

قال الحسين بن عليّ (عليه السلام): لو لم يبق من الدنيا إلاّ  
يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتّى يخرج رجل من  
ولدي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. (كمال  
الدين ١ / ٣١٧ - ٣١٨، ب ٣٠، ح ٤).

السلام عليك يا أبا  
العدد..  
322  
الإسلام

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٧ ربيع الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ١ / ٣ / ٢٠١٢

## العتبة الحسينية المقدسة .. تهديم العقارات المستملكة تمهيدا لانشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام)





# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي  
(عليه السلام) :  
سلوني عن كتاب  
الله، فوالله ما من  
آية إلا وأنا أعلم،  
لبيل نزلت أم  
بنهار، أم بسهل  
أم بجبل

في عيون الأخبار حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا بن رسول الله أليس من قولك ان الأنبياء معصومون؟ قال: بلى، قال فما معنى قول الله عز وجل (وعصى آدم ربه) إلى ان قال فأخبرني عن قول إبراهيم عليه السلام: رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي؟ قال الرضا عليه السلام ان الله تعالى كان اوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) اني متخذ من عبادي خليلا ان سألتني احياء الموتى اجيبه، فوقع في نفس إبراهيم (عليه السلام) انه ذلك الخليل فقال (رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فضرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فأخذ إبراهيم عليه السلام نسرا ويطا وطاووسا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله - وكانت عشرة - منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه، ثم دعاهن باسمائهن، فوضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الابدان، وجاء كل بدن حتى انضم إلى رقبته ورأسه، فخلى إبراهيم عن مناقيرهن فطرن، ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن: يا نبي الله احييتنا احياك الله، فقال إبراهيم عليه السلام: بل الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، قال المأمون: بارك الله فيك يا ابا الحسن.

في مجمع البيان في قوله: قول معروف ومغفرة خير من صدقة الآية وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: إذا سأل السائل فلا تقطعوا عليه مسألته حتى يفرغ منها، ثم ردوا عليه بوقار ولين، اما ببذل يسيرا ورد جميل فانه قد يأتيكم من ليس بانس ولا جان ينظرون كيف صنيعكم فيما خولكم الله تعالى.



ان فطرة الانسان جبلت على حب التطور وعكس ذلك فيعيد فيها خلا هذا التطور مهما رفضه الإنسان فانه سيجد نفسه ملزما للخضوع اليه ، التطور يكون في شتى مجالات الحياة ودائما الانسان القويم هو من يواكب هذا التطور الخاضع للضوابط الشرعية والبعض منهم يعمل على ذلك ولكنه يرفض التطور الذي يصبح ضروريا لرفقي المجتمع او أي مرفق يهم المجتمع ، فنرى الفرد يبحث عن الملابس والسيارات والأجهزة المنزلية الحديثة والمتطورة كي يستخدمها في حياته اليومية وهذا شيء حسن ولكن إذا ما فكرنا بتطوير مؤسسة او حي معين فان البعض يرفضها بحجة المحافظة على التراث هذا إذا كان حقا تراثا .

الخطوة الرائعة التي أقدمت عليها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بإنشاء صحن للعقيلة زينب عليها السلام تحصر المنطقة المحصورة بين العتبة والتل الزيني والمخيم الحسيني تعتبر خطوة بالاتجاه الصحيح ومن ضرورات المرحلة الراهنة لان المستقبل يوحي بالجديد والأوسع ، وقد لاحظ كل من يتابع الزيارات المليونية ضيق المكان وتزايد عدد الزائرين وهذا يتطلب من الإخوة القائمين على إدارة العتبات المقدسة في كربلاء أن يضعوا نصب أعينهم كيفية احتواء هذه الملايين فكانت الخطوة الاولى هي إنشاء صحن العقيلة زينب عليها السلام وإذا ما ظهرت أصوات قليلة هنا او هناك لا تؤيد الفكرة فإنها ستعرض للواقع عندما تشاهد الآثار الايجابية لهذا المشروع العام .

والبعض بل الاغلب من الزائرين الكرام او المعتمرين لبيت الله الحرام عندما يتحدثون عن ما شاهدوه في تلك الاماكن المقدسة ( مكة . المدينة . مشهد ) يذكرون العمران باعجاب وثناء ، الا يحق للعتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة ان تساير التطور العمراني اسوة بهم؟

رئيس التحرير

## في هذا العدد..



27



24

### 6 قبسات ايمانية..

الاتعاض بتقلبات الحياة الدنيا استعداداً  
لحياة الآخرة



### 13 تقارير..

مؤتمر دولي في النجف الاشرف لتوثيق  
العلاقة بين الحوزة العلمية والجامعة



### 16 تحقيقات..

(الأحرار) تكشف عن حاجة كربلاء  
للتوسعة والمشاريع الاستثمارية



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

#### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

#### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

#### الأرشيف

محمد الشامي

#### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

#### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

#### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

#### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

#### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



صورة الغلاف : تصوير عمار الخالدي

السلام عليك يا أبا  
الأحرار  
AL - A H R A R





تقرير: حسن الهاشمي

## منتقداً تخصيص عجلات مصفحة لهم .. معتمد المرجعية الدينية سماحة السيد الصافي للنواب: إذا عم الأمن على الشعب سيكون النائب في أمان

هو بعيد عن الصواب. وعن أحداث الرفاعي أشار سماحته إنه وبعد وفاة الشيخ عبد الصاحب الرفاعي لم يعين أي احد من وكلاء المرجعية هناك ولا من معتمديها، وقيل ثلاثة أسابيع توفي الشيخ عبد الصاحب وكان وكيلاً هناك لمدة تقارب العشرين عاماً بعد ذلك لم يعين احد من وكلاء المرجعية فكل ما يقال إن هناك شخصاً تابعاً للمرجعية أو من وكلائها أو معتمديها فهذا الكلام هو عار عن الصحة. وأوضح سماحته إن المرجعية أسمى من أن تخوض

### الجهات الأمنية التي هي

### مسؤولة عن ضبط الأمن

### كيف تبرر وماذا تجيب لو

### سألها أحد لماذا تحصل تلك

### الانفجارات؟!

هذه الطريقة غير صحيحة والى متى نبقي هكذا .. نريد من الإخوة إجابة واضحة .. إلى متى يبقى هذا الوضع بهذه الاحتمالية من الاستهداف؟! في معرض إجابته قال خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١ / ربيع الآخر / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٤-٢-٢٠١٢ م هناك منهج طريقته العنف وهذه العمليات التفجيرية واستهداف الأبرياء قطعاً مقتبس من هذا المنهج، وكمرحلة أولى يجب القضاء على هذه الرؤوس الإرهابية وهذا لا بد منه وهذه المسألة معني بها جميع من يتصدى لإدارة الدولة، ويجب تشخيص المشكلة وإذا شُخصت المشكلة لماذا لا تُحل؟! فيجب حل هذه الأمور وهذا من مسؤولية الأشخاص الذين تصدوا لهذه المسألة. وفي سياق آخر من خطبته أكد سماحة السيد الصافي إنه بين فترة وأخرى تحدث بعض المشاكل وتأخذ حجماً ومساحة كبيرة، وبعض الجهات الإعلامية لسبب أو لآخر لا تكون متأكدة من أي معلومة وإنما تحاول لسبب خاص بها أن تذكر شيئاً

حول التفجيرات الأخيرة التي تحدث بين فترة وأخرى طرح ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي بعض الأسئلة بشأن الوضع الأمني المتردي وضرورة معالجته طبقاً لمصلحة البلد العليا، وقال في هذا المضمار: هل توجد بارقة أمل في أن العراق تنتهي فيه هذه الأمور أم لا؟! من يقف وراء هذا المنهج ومن يخطط لهذه الأمور.. وما هي إمكانات التصدي لهذه الأفعال؟ والجهات الأمنية التي هي مسؤولة عن ضبط الأمن كيف تبرر وماذا تجيب لو سألها أحد لماذا تحصل تلك الانفجارات؟!

وأضاف سماحته: قد يأتي احد ويقول إنما حصل ذلك لتقويض انعقاد القمة العربية في بغداد مثلاً أو كذا وكذا وبالنتيجة هذه تبريرات ولكن أمنياً لماذا هذا حصل هذا الأمر؟ أصبحت هذه الأسئلة من المكررات وأصبحت المسألة وكأن هناك أعداء جاهزة ومهيأة لحصد أرواح الأبرياء وبالنتيجة يهدأ الناس بعد أيام وتتسى مثل تلك الجرائم، ويبقى الوضع على ما هو عليه ونعيش في هذه الدوامه! طبعاً



## لا تفرضوا على الفلاح سياسة تجعلوه يرفض الأرض ويبتعد عنها، فتصبح النتيجة إن الأرض والماء والناس والخير عندنا ونستورد المحاصيل الزراعية من الآخرين!!!

إزاء الواقع الزراعي.

واستغرب سماحته إنه لا نحن استصلحنا أراضي زراعية .. ولا نحن دعمنا هذا المواطن الفلاح بكل ما تعني الكلمة من الدعم وجعلناه يتمسك بالأرض ويحب الأرض ولا نحن أيضا وفرنا بيوتا حتى نتخلص من مسألة تفتيت البساتين وبعد ذلك نتكلم إن العراق بلد زراعي.

وتوقع سماحته إن العراق يمكن أن يتحول إلى بلد غير زراعي إذا استمر على هذا المنوال دون تخطيط علمي مسبق، والمشكلة عندنا إن دول العالم تفكر كيف تستغل حتى سطوح العمارات وتستغل أعماق المحيطات حتى تزرع وتستغل أي شيء حتى تزرع ويفكرون بزراعة عمودية .. ونحن الذين عندنا هذه المساحة وهذه الموارد ابعدها ما نكون عن قضية الزراعة مع إن خبراء الزراعة في العراق كثيرون والحمد لله.

وتساءل لماذا لا نعطي هذا الموضوع أهمية كبيرة جداً ، فالأرض رصيد والذي يملك الأرض لا يخاف من شيء وهذا رصيد ونحن عندنا الأرض وعندنا الناس الذين يعملون .. هذه مسؤولية الدولة بشكل واضح وبخط عريض لا بد من دعم ووضع سياسة زراعية عند الدولة ولا بد أن يحترم ويكرم هذا الفلاح لأنه تمسك بأرضه، لا تفرضوا عليه سياسة تجعلوه يرفض الأرض ويبتعد عنها، فتصبح النتيجة إن الأرض والماء والناس والخير عندنا ونستورد المحاصيل الزراعية من الآخرين!!!.

في التفاصيل من قبيل إن لها مكتبا هنا أو هناك، واسط تعاني من شحة ونقص في مياه الشرب إن هناك العديد من المناطق (القرى) في محافظة



وهناك العديد من المحافظات تعاني أيضا من هذه المشكلة .. مشيرا إلى إن هكذا مبلغ لو يقنن بطريقة أخرى ويعطى إلى هؤلاء الناس ونكلف هؤلاء الناس بالدعاء لكي يرفل الإخوة أعضاء المجلس بالحماية والتوفيق والتسديد، مضيفا إننا نحتاج إلى وقفة من الإخوة الأعضاء أعضاء مجلس النواب مع الناس أكثر من هذا الذي يحدث.

وعن الفلاح وما يعانيه من نقص في الإمكانيات وهو يعيش في بلاد الرافدين وبلاد السواد قال سماحة السيد أحمد الصافي إن العراق بلد الخيرات يُضرب به المثل وخراج العراق سابقاً يعتبر من الروافد الأساسية لميزانية الدولة وبالنتيجة العراق بلد زراعي، من غير المعقول أن نفرط بشبر زراعي ونحن الآن نفرط بمساحات زراعية شاسعة، ونترك هذا الفلاح المسكين الذي لا يعرف مهنة غير الزراعة وهي مهنة شريفة ونبيلة وكلنا نحتاج إليها .. نتركه تحت ظروف بحيث نتخلى عنه من جميع ما يمكن أن نطور الزراعة في البلد .. وحمل سماحته بعض أطراف الدولة هذا الجانب مؤكدا إن هناك الكثير من البساتين والأراضي الزراعية تحولت وتفتت إلى أراض سكنية، ما سينتج عن مستقبل غير جيد

ترفض العنف حتى في أصعب الظروف ومنهجها إبقاء وتقوية القانون والحفاظ على الطرق المعروفة السلمية في كل حالة من الحالات وقراراتها معلومة للجميع. وطالب أن تؤخذ الأمور بشكل موضوعي وإن لا يكون هناك أي تصعيد غير محسوب كما طالب الإعلام أيضا بتحمل مسؤولية الدقة في المعلومة والموضوعية عندما يتكلم بأي حالة من الحالات.

وعن مصادقة مجلس النواب على ميزانية عام ٢٠١٢ طالب سماحته الجهاز التنفيذي بأن يعمل بأقصى طاقته لتوفير ما يمكن من خدمات، وسلط سماحته الضوء على تقنين وتخصيص مبلغ بمقدار ٥٠ مليون دولار للإخوة الأعضاء لشراء سيارة مصفحة لكل منهم، وعلق إنه ونتيجة لهذا الوضع لا يجب كل منا أن يتأذى أي عراقي في خارج العراق أو داخله وهذه المشاكل الأمنية التي تعصف بالناس، وتمنى أن تُشرع قوانين لحماية جميع الناس، وإن يفكر أعضاء مجلس النواب بالشعب أولا وبعد استفاد جميع خدمات الشعب نفكر بأنفسنا ولا نفكر بأنفسنا من جهة الامتياز وإنما من جهة نحن من الشعب فإذا عم الأمن والأمان إلى الشعب سيعمنا أيضا.

وكشف سماحته نقلا عن بعض وسائل الإعلام عن



## عندما يكون الدين لعقا على الألسنة!

حسن الهاشمي

قال الإمام الحسين عليه السلام: الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معاشتهم، فإذا محصوا بالبلاء، قلّ الديّانون.

إذ إن الإنسان ميال للدنيا بطبعه المادي ولكن جنبته الروحية تأبى الركون إليها والانصياع الكامل لرغباتها ومزلقها الخطيرة، حيث إن مرارة الدنيا حلاوة الآخرة، وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة، كما قالها أمير المؤمنين، والسؤال الذي يطرح كيف نتعامل معها إذن، يجيبنا سيد البلاء على ذلك: يسير الدنيا يكفي، وكثيرها يردي، خذ منها ما ينجيك واترك منها ما يردك.

ومن الطبيعي إن الدنيا والآخرة لا يجتمعان، فمن كان مطيعاً للدنيا وعبد لها لا يكون له نصيب في الآخرة، ومن أراد حرث الدنيا نؤته منها وليس له في الآخرة من خلاق ومن أراد الآخرة نؤته منها، فالدنيا والآخرة ضربتان..

وسؤالنا هنا إن كثيراً من الناس لهم عقيدة ومبادئ ودين فكيف سيكون الدين لعقا على ألسنتهم كما وصفهم الإمام الحسين عليه السلام، فالدين الذي عند هؤلاء الناس مهما كانت طقوسه ومهما كانت مبادئه فهو لم يتجاوز حدود اللسان، وما أجمل الصورة التعبيرية التي يقولها الإمام في كلمة لعق، في حين إن الدين الحقيقي هو ما انعقد في القلب وظهرت آثاره على الجوارح وعلى السلوك والتصرف كما قال القرآن الكريم: وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبیتون لربهم سجدا وقياما.

أما عبيد الدنيا، لم تدخل العقيدة ابعدهم من اللسان ولم تبلغ حتى الحلقوم، وهنا قد يقول قائل ويسأل سائل... نحن نرى إن الكثير من هؤلاء الناس يقومون بالشعائر حتى لو كانت متعبة ومهلكة إلى درجة عالية..

هنا يقول الإمام عليه السلام: يحوطونه ما درت معاشتهم، وهنا النقطة الأساس بان هؤلاء إنما يقومون بتلك الأفعال إنما هو للدنيا، ولأن الحصول على المعاش والمناصب والكراسي لا يأتي إلا من خلال ممارستهم لتلك الشعائر، أي إن التجارة المستخدمة هنا لكسب العيش هو الدين والعقيدة والذي أصبح حال شعائره حال أي مهنة أخرى مثل النجارة والخيطة والزراعة... وغيرها، وكلما أراد هذا الإنسان إن يجني الربح الأكثر أتقن عمله في هذه الناحية ليصبح صاحب الامتياز فيها.

ويبقى السؤال الأخير .. من أين لنا أن نعرفهم من بين هؤلاء الذين يقفون صفا واحدا في الصلاة أو باقي شعائر العبادة..؟ والحل يذكره الإمام... فإذا محصوا بالبلاء قلّ الديّانون، هنا الاختبار الحقيقي وهنا يتبين الدين الأخروي عن الدنيوي، فالإنسان الذي يعمل بعمل معين وفي لحظة ما أصابه ضرر من ذلك العمل فتراه يتركه لينتقل إلى عمل آخر، وهؤلاء بما إنهم اتخذوا دينهم لعباً ولهووا وتجارة فهم على استعداد تام ليتركوا هذا الدين متى ما قلت فيه التجارة وحصول الموارد!

طوبى لمن ترك الدنيا قبل أن تتركه، وبنى قبره قبل أن يدخله، وأرضى ربه قبل أن يلقاه .



## الاتعاض بتقلبات الحياة الدنيا

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي

حينما نتصفح نهج البلاغة ونقرأ خطب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيه، نجد إن مساحة واسعة من هذه الخطب يتعرض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بيان حقيقة الحياة الدنيا وذمها، والسبب في ذلك إن الكثير من الناس ينظرون إلى ظاهر هذه الحياة الدنيا، ولا يتأملون ويتدبرون في حقيقتها.. فيؤدي مثل هذا النظر إلى ظاهر الحياة الدنيا إلى الانخداع بها والغرور بزينتها، وبالتالي فإن هذا سيؤدي إلى صد الإنسان عن الله تعالى، وإلى نسيان الموت والآخرة والحساب والعقاب وما إليها، مما سيؤدي ذلك إلى الوقوع في الحرام والمعاصي والظلم، والابتعاد عن قيم الحق والعدل والفضيلة.. فقد ورد في الأحاديث الشريفة: (حب الدنيا رأس كل خطيئة).

إن الكثير من الذنوب والمعاصي والردائل سببها حب الإنسان للدنيا.. يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة ١١١ من نهج البلاغة :

(أما بعد فإني أحذركم الدنيا فإنها حلوة خضرة حففت بالشهوات وتحببت بالعاجلة، وراقت بالقليل، وتحلت بالآمال، وتزينت بالغرور.. لا تدوم حبرتها، ولا تؤمن فجعتها، غرارة ضرارة، حائلة زائلة، نافذة بائدة، أكالة غوالة، لا تمدو- إذا تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها والرضاء بها - أن تكون كما قال الله تعالى سبحانه « كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا».

ويمكن ملاحظة إن هذه الصفات الظاهرة للدنيا.. المحفوفة بالشهوات والمتع والزينة والزخرف وغيرها، ينخدع الإنسان بها، ويركن إليها، ويحاول تحصيلها ولكنها هي في واقع حالها سريعة التبدل وعديمة الثبات.

إن النظر إلى حال الإنسان في هذه الحياة الدنيا رجلاً كان أم امرأة، حيث يرى حياً يتقل بين الناس بنشاط وهمّة، ويمارس عمله، وإذا فجأة وبسرعة ينتقل من الحياة إلى الموت، فهكذا هو حال الدنيا، فالإمام (عليه السلام) يقول: يا أيها الإنسان لا تغتر بهذه الحياة الدنيا ولا تأمن منها هذا الحال الذي تغتر به وأنت في حياة وشباب وصحة وعافية ومال وجاه ومنصب، فهذا سرعان ما يتبدل وما يزول فهذه الحياة في

## ثقافة حسينية

### الحسين (عليه السلام) بين الحاكم

#### الغاصب ومروان المنافق (٣-٣)

الشيء بالشيء يذكر الا وهي قضية فدك وما كتب عنها من كتب وبحوث كلها رائعة بحثت الأحقية وكيفية مطالبة فاطمة (عليها السلام) بها وما تعنيه هذه النحلة الا ان الاروع من هذا وذاك رد الإمام علي عليه السلام على غاصبها واستدلاله بحديث نبوي مشهور ومتعارف عليه لا خلاف فيه مستبعدا امر العصمة وصدق الزهراء في دعواها ورد شهادة الشهود من قبل ابي بكر بل قال له الإمام علي (عليه السلام) لأبي بكر تحكم فينا بخلاف حكم الله تعالى في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه وادعيت انا فيه من تسأل البينة قال إياك كنت اسأل البينة على ما تدعيه على المسلمين قال فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون تسألني البينة على ما في يدي وقد ملكته في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاذا انا ادعيت سألتني البينة واذا انت ادعيت فأين البينة ( البينة على من ادعى واليمين على من انكر ) وبالرغم من ذلك لو جاء ابو بكر بمائة شاهد زور فان يمين الإمام علي (عليه السلام) تدحض مطالبة ابي بكر بفدك فهذا يعني انه عين الاغتصاب عندما اخذ فدك . ومن روائع فدك انها اظهرت خلاف الخلفاء فيما بينهم على مدى تاريخ الدولة الإسلامية ابو بكر يفتصب الإرث وعمر يسترد بعض الإرث لابن عباس والإمام علي (عليه السلام) واخر يمنح فدك لمروان وثالث يسترجعها للباقر (عليه السلام) ورابع يفتصبها وخامس يسترجعها وهكذا حتى يتبين الغاصب من العادل يوم المحشر .

سامي جواد كاظم



## استعداداً لحياة الآخرة

سدي الكربلائي في ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٢/١٧

حقيقتها فانية زائلة دائمة التبدل.

ثم يبين الامام (عليه السلام) فيما بعد، ان هناك الحياة الحقيقية التي ينشدها الإنسان في الآخرة، ألا وهي الحياة التي بلا موت، فيعيش فيها الإنسان شاباً بلا شيب ولا شيخوخة، وفي صحة بلا مرض، ويعيش دائماً في أحوال ثابتة لا تصاحبها الكدورات ولا المنغصّات، لكن يبقى كل إنسان في هذه الحياة الدنيا، وان كان عنده ما عنده من النعم، بيد ان هذه النعم لا بد ستصاحب الكثير من الكدورات والمنغصّات. ان الامام (عليه السلام) ذكرَ هذا التشبيه لحال الدنيا بقوله: (ان تكون كما قال الله تعالى سبحانه « كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا »

ثم يقول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (كم من واثق بها قد فجعته، وذي طمأنينة إليها قد صرعتهُ، وذي أبهة قد جعلته حقيراً، وذي نخوة قد ردت ذليلاً، سلطانها دَوْلٌ، وعيشها رمق، وعذبتها أجاج، وحلوها صبرٌ، وغذائها سمامٌ، وأسبابها رمام، حيّها بعرض موت، وصحيحها بعرض سقم، مُلكها مسلوب، وعزيزها مغلوب، وموفورها منكوب، وجارها مخروب، أستم في مساكن من كان قبلكم أطول أعماراً، وأبقى آثاراً، وأبعد آمالاً، وأعد عديداً، وأكثف جنوداً، تعبدوا للدنيا أي تعبد، وآثروها أي إيثار، ثم ظعنوا عنها بغير زاد ولا ظهير قاطع).

ثم يقول (عليه السلام): (فاعلموا وأنتم تعلمون بأنكم تاركوها وظاعنون عنها، واتعظوا فيها بالذين قالوا من أشد منا قوة، حملوا إلى قبورهم، فلا يدعون ركبانا، وانزلوا الأجداث فلا يدعون ضيفانا، وجعل من الصفيح اجنأناً، ومن التراب أكفان، ومن الرفات جيراناً).

نعم هكذا يكون حال الإنسان في الموت، فهل بإرادته واختياره أم يُحمل على الجنائز، ويُنقل إلى القبر على الرغم من حبه لهذه الحياة، ومن عدم إرادته، وينزل في القبر من غير أن يكون قد دُعي هو بنفسه وإرادته واختياره، بل بإرادة الله تعالى .. لذلك الامام (عليه السلام) في آخر هذه الخطبة يبين ضرورة الاتعاظ بحال الآخرين في هذه الحياة الدنيا والاستعداد للحياة الآخرة.

## استفتاءات متنوعة

### باب مسائل متنوعة

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف. (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٢٤ - السؤال: لقد قرأت كثيراً في ما ينشر على الانترنت ، عن موضوع تحريف القرآن ، حيث ينسبونه إلى الشيعة ، ويستدلون بأدلة من المذهب الشيعي ، فلا أعلم مدى صحة هذه الأقاويل؟

الفتوى: دعوى باطلة ، أوجب عليها من قبل علماء الشيعة مرّات عديدة ، وهم يكررون القول الباطل ، وعقيدتنا أن القرآن المنزل من الله تعالى على النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم هو نفس القرآن الموجود لدى المسلمين حالياً ، من دون زيادة ولا نقصان.

٢٥ - السؤال: كيف تفسر الآية المباركة في سورة الإسراء ، التي تعبر عن هزيمة بني إسرائيل مرة ثانية ، التفسير القيم الميزان للمرحوم العلامة السيد محمد حسين؟

الفتوى: لا شك إن بني إسرائيل ، منيت بحملات عسكرية عديدة من أعدائها ، طيلة تاريخها القديم ، كما فازت بحكومات قوية ومتسلطة عديدة أيضاً ، وقد اختلف المفسرون في المراد من هاتين المرتين ، حيث يفسدون ويستكبرون في كل مرة ، فيذيقهم الله الذل والهزيمة ، على يد بعض عباده . فقال كثيرون : إن المراد بالمرّة الأولى ، هجوم بخت النصر أو بختنصر أو نبوخذ نصر ، وهو من ملوك بابل (حوالي ستة قرون قبل الميلاد) حيث أبادهم ، وقتل رجالهم وسبى نساءهم ، وسار بهم إلى مقر ملكه ، وما زالوا مستعبدين زهاء سبعين سنة ، ثم أعادهم الملك الفارسي: كورش (قورش) وعمر المسجد ، وأعاد إليهم عزهم وشوكتهم . ثم آل أمرهم بعد قرن إلى الفسّاد ، حتى هجم عليهم الملك اوسبينيوس قيصر الروم ، بقيادة القائد : طرطوز وذلك في حدود قرن قبل الميلاد . والذي يذكر أن التوراة أيضاً يركز على هاتين الحارثين في تاريخها ، حيث أبادوا ، ودمر مسجدهم وحرق كتبهم وأزيل سلطانهم . والذي ينبغي أن يتأمل فيه ، أن الله تعالى عقب هذا الخبر ، بقوله سبحانه : « وإن عدتكم عدنا ... » وهذا يشير إلى إن هذه سنة متبعة ، بل يدل على انه أمر لا يختص بقوم ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، ولعل القصد منه تنبيه المسلمين على أن لا يغتروا بقدرتهم وشوكتهم ، ولا يفسدوا في الأرض ، فان عاقبة الفساد هو الدمار. وتحميل في الآية الكريمة أن لا يقصد به الإشارة إلى حارثين فقط ، بل يكون المراد بالمرتين ، المرة بعد المرة كما قال تعالى : « ثم ارجع البصر كرتين ... » أي كرة بعد كرة ، ومثله كثير في كلام العرب . وعليه فالآية تشير إلى أنهم افسدوا في الأرض مرات ، وإن الله تعالى بعث عليهم في المرة الأولى ، عبداً له أولي بأس شديد . وفي المرة الثانية ، كان العذاب أنكى وأخزى . وهكذا تستمر سنة الله فيهم ، كلما افسدوا في الأرض بعث الله عليهم من يخزيهم ، والله العالم .

## دروس وعبر من موقف آسيا بنت مزاحم زوجة فرعون (١-٢)

آسيا بنت مزاحم المرأة المؤمنة زوجة فرعون الكافر طلبت طلباً من الله تعالى لنسمع القرآن الكريم وهو يتحدث عن طلبها فقد قال تعالى « (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) » .

هذه المرأة كانت تسكن في قصر من أفخم القصور وفيه كل مستلزمات الخدمة ومملوء بالخدم والعمال والعبيد وكل الناس تتمنى الخدمة والسكن في القصر الفرعوني ولكن القرآن يذكر لنا أنها طلبت من الله بيتاً وليس قصراً ولكن هذا البيت أين؟ نعم انه في الجنة حيث رضوان الله تعالى ، كل فرد اليوم يتمنى أن تكون عنده دار يملكها خصوصاً الذين يعيشون بالإيجار أو ضيوفاً عند الآخرين ، تعتبر قطعة الأرض أو - العرصه - مكسباً لأجله يبذل الإنسان جهداً كبيراً ومن يملكها أي - العرصه - يكون فرحاً لأنه يستطيع أن يبني عليها داراً يسكنها ولكن ما هي النتيجة الحقيقية والأخيرة لها لاحظوا معي ما يقوله الشعر المنسوب لأمير المؤمنين :

أموالنا لذوي الميراث نجمعها  
ودورنا لخراب الدهر نبنيها

ورد في الرواية لما رجع علي (عليه السلام) من صفين وأشرف على القبور قال : « يا أهل الديار الموحشة ، و المحال المقفرة ، والقبور المظلمة ، يا أهل التربة ، يا أهل الغربية ، ويا أهل الوحشة ، أنتم لنا فرط سابق ، ونحن لكم تبع لاحق أما الدور فقد سكنت ، وأما الأزواج فقد نكحت ، وأما الأموال فقد قسمت ، هذا خبر ما عندنا ، فما خبر ما عندكم؟ »

ثم التفت إلى أصحابه فقال : « أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى » .

كم يسعى الإنسان ويشقى في هذه الحياة الدنيا ليبني له بيتاً فيها ، فيخسر من ماله وجهده وفكره ووقته لأجل ذلك ، ثم هذا البيت معرض للزوال ، والحرق والهدم ، والتشقق والتصدع ، وان سلم البيت من ذلك كله فلن يسلم صاحبه من الموت أكيد ، من هنا نعرف أن كلام السيدة آسيا الذي نقله القرآن وجعله مضمراً للمثل كان ذكياً جداً لأنه مقارنة بين القصر الكبير وسلطة واسعة ولكن مصيره الدمار وبين بيت الله يعلم ما حقيقته ولكنه في الجنة ومصيره البقاء والخلود في النعيم والراحة الأبدية.

وبيوت وقصور الجنة ليست كبيوتنا وقصورنا جاء في وصف بيوت الجنة كما في الحديث يقول صلى الله عليه وآله وسلم: ( الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو موسى الأشعري: لم يا رسول الله؟ قال: بلن الآن الكلام وأطعم الطعام ويات لله قائماً والناس نيام»



## اللهم العن بني أمية قاطبة هل فيها استثناءات ؟



**ينبغي الالتفات إلى أن اللعن يعني معنيين :**

**أحدهما: البراءة من ذلك الملعون ومن ثم عمله ...**

**والثاني: الدعاء والطلب من الله تعالى إبعاده عن رحمته ورضاه**

واستظهر هؤلاء بأن المراد من بني أمية من يسلك مسلكهم ويحذو حذوهم في معاداة أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة الطاهرين (عليهم السلام) وأوليائهم سواء كان هذا المعادي لهم من بني أمية أو من سائر قبائل العرب وأحيائها. فإن من سلك مسلكهم يعد منهم، وطينته من طينتهم، وإن لم يكن في النسب الظاهري معدوداً منهم، وكذا من كان موالياً لأمر المؤمنين (عليه السلام) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) فهو منهم، من أي حي كان، والدليل على ذلك قوله عز وجل في ابن نوح: (( وَنَادَى نوحٌ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ انِّي ابني وَأَنَّ وَعَدَكَ الْحَقَّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ. قَالَ يَا نوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ )) (هود: ٤٥، ٤٦).

ويؤيد ذلك ما رواه عمر بن يزيد الثقفي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): (يا بن يزيد أنت والله منا أهل البيت، قلت: جعلت فداك من آل محمد؟ قال (عليه السلام) أي والله، قلت: من أنفسهم جعلت فداك؟ قال: أي والله من أنفسهم يا عمر، أما تقرأ كتاب الله عز وجل: (( إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ )) (آل عمران: ٦٨)، أو ما تقرأ قول الله عز اسمه (( فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ كَافِرٌ بِي )) (إبراهيم: ٣٦). وفي هذا المعنى روايات كثيرة ليس ها هنا محل ذكرها.

أمثال سعد بن عبد الملك الأموي الذي كان ملازماً للإمام الباقر (عليه السلام) فكان يسميه سعد الخير لجلالته وعلو شأنه، مع أنه أحد بني أمية، مما يعني أننا بلعننا هؤلاء لا نقصد من كان على هدى وخير، وهذا واضح جلي.

ورد في علم الأصول في مسألة جواز التمسك بالعام في الشبهة المصدقية إذا كان المخصّص لبياً أي عقلياً أو إجماعياً.

قالوا: إذا أدرك العقل أو قام الإجماع على أن ملاك لعن بني أمية هو كفرهم فإن ذلك لا يوجب تقييد موضوع الحكم (بني أمية) بل من نفس العموم يستكشف وجود الملاك في جميعهم وهو الكفر، فإذا شك في وجود الملاك في فرد كعمر بن عبد العزيز مثلاً يكون عموم الحكم كاشفاً عن وجوده فيه، نعم لو علم بعدم وجود الملاك في فرد كأن يخرج بدليل، فإنه يكون خارجاً عن العموم، وقد ورد في النصوص دليلاً يستفاد منه خروج بعض بني أمية من عموم الحكم.

ولذا لم يرتض جماعة من العلماء ذلك العموم، فقد ذكروا أن في أولياء أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام) وخواصهم جماعة ينتهي نسبهم إلى بني أمية، ولا ريب في حرمة اللعن على المؤمنين الموالين للأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، قال تعالى: (( وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى )) (الأنعام: ١٦٤)، وقال: (( كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ )) (الطور: ٢١).

ومقتضى الأول - وهو البراءة من الملعون ومن عمله - يقتضي تشخيص تلك الجهة ومعرفتها والإشارة إلى ذلك العمل المتبرأ منه، كل ذلك يعني الدافع الذي حث عليه أهل البيت (عليهم السلام) إلى التأكيد على لعن أعدائهم، وهذه قضية جديرة بالاهتمام والتعمن.

من هنا أمكننا تشخيص الجهة والأفراد الذين يشملهم اللعن ومقتضى ذلك أن يكون كل فرد قد سلك بسلك أعدائهم أو رضي بفعل أولئك الذين قتلوا وغصبوا وأسسوا أساس الجور والعدوان، لذا فإن إجابة الإمام الصادق (عليه السلام) عن سألته عن سبب قتل الإمام الحجة (عليه السلام) لذرية أعداء أهل البيت (عليهم السلام) مع أنهم لم يشتركوا مع آبائهم، فأجابه الإمام الصادق (عليه السلام): أن هؤلاء الذرية قد رضوا بفعل آبائهم، أي أنه لو قدر لهؤلاء أن يشتركوا في قتل الأئمة (عليهم السلام) وغصب حقوقهم لبادروا إلى ذلك.

لذا فإننا نعني في اللعن لبني أمية قاطبة أي من تسبب في قتل أئمة آل البيت (عليهم السلام) ومن رضي بفعلهم.

واليوم نجد هنالك الكثير ممن يبرر فعل بني أمية ويلتزم فكرتهم في غصب حقوق آل البيت (عليهم السلام) وقتلهم؛ أي أنه لا يزال يتربص لئن يفعل ما فعل آباؤه من الظلم والعدوان. نعم، إننا لا نقصد من كان على خير وهدى منهم،



## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### مهرجان لتنمية قدرات الرواديد والمنشدين الحسينيين الشباب

نظمت هيئة خدام الإمام الحسين عليه السلام للرواديد والمنشدين الشباب في كربلاء مهرجانها السنوي الخامس الخاص بتنمية قدرات الرواديد والمنشدين الحسينيين الشباب ، وشهد المهرجان مشاركة واسعة من قبل رواديد ومنشدين رواد من محافظات مختلفة وقراءة قصائد وتوزيع جوائز على الفائزين ، فيما عبر عدد من الحاضرين عن أهمية المهرجان في رفد المنبر الحسيني بالطاقات الشبابية الولائية المبدعة..

### موجز «الأحرار»

- مجلس الوزراء في جلسته الثامنة للعام الحالي وافق على تخصيص مائة مليون دولار لوزارة الداخلية لتنفيذ مشروع البطاقة الوطنية الموحدة ضمن موازنة عام ٢٠١٢ .
- صادرات العراق النفطية تبلغ خلال شهر كانون الثاني الماضي أكثر من ٦٥ مليون برميل ، الناطق باسم الوزارة عاصم جهاد بين ان تلك الصادرات حققت إيرادات بلغت أكثر من سبعة مليارات دولار.
- نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح يناشد الجهات الأمنية بالتصدي للعصابات التي تقوم بتزوير العملة العراقية كونها ظاهرة تهدد الاقتصاد العراقي بالخطر. مبينا أن العراق يتعرض لحرب دولية اقتصادية من أجل تحطيم عملته المحلية من خلال تزويرها ونشرها في الاسواق العراقية بالرغم مما تمتلكه العملة العراقية من خواص أمنية تحوي على ما يقارب (١٠) شفرات أمنية .

### الشيخ علي النجفي يطالب بإتباع توصيات المرجعية الدينية العليا في حفظ الأمن وتطبيق القانون

أعتبر الشيخ علي النجفي الناطق الرسمي باسم المرجع الديني اية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظله) الاعتداءات التي طالت عددا من مكاتب وكلاء المرجعية الدينية في عدد من المحافظات محاولة الى تقويض جهودها الرامية في تحقيق الامن والاستقرار ونشر ثقافة المحبة والسلام ، وفي الوقت الذي دعا فيه الى ضبط النفس وعدم الانجرار الى الفتنة ، طالب بإتباع توصيات المرجعية الدينية العليا في حفظ الأمن وتطبيق القانون ، ومؤكدا على الأجهزة الأمنية بممارسة دورها في حفظ الأمن .

### السعودية تعين أول سفير لها في بغداد منذ عشرين عاما

أعلن وزير الخارجية هوشيار زيباري أن السعودية عينت سفيرا لدى العراق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل بين البلدين في خطوة تعتبر الاولى منذ العام ١٩٩٠. وكان مسؤول سعودي رفض الكشف عن اسمه قال في تصريحات صحافية، إن بلاده قدمت إلى السفارة العراقية لدى الرياض ترشيح سفيرها لدى الأردن فهد عبد المحسن الزيد ليكون سفيرا غير مقيم في بغداد.

### لجنة برلمانية تؤكد خلو نهر الحسينية من اي ملوثات اشعاعية

زارت لجنة برلمانية مختصة برئاسة النائب الأول لرئيس البرلمان قصي السهيل مدينة كربلاء المقدسة للوقوف على حيثيات مسألة تلوث نهر الحسينية ، وأكدت اللجنة في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة أن اللجنة برئاسة النائب الأول لرئيس البرلمان قصي السهيل مدينة كربلاء المقدسة للوقوف على حيثيات مسألة تلوث نهر الحسينية ، وأكدت اللجنة في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة

### إنهاء التعاقد مع شركة سويسرية لفشلها في فحص البضائع الداخلة الى العراق

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إنهاء التعاقد بشكل رسمي مع الشركة السويسرية SGS لفشلها في فحص البضائع، مشيرة إلى أنها تعتزم التعاقد مع ست شركات عالمية أخرى لفحص البضائع. وزير التخطيط علي الشكري أشار إلى ورود عدة شكاوى ضد الشركة منها فرض أجور أكثر من المتوقع عليه مقابل التفاوضي عن فحص بضائع التجار إضافة إلى تعيينها موظفين لا يتمتعون بالمواصفات المطلوبة.



## بحث في أدلة المعاد (٥-٥)

تصوره من دون أن يكون هناك يوم يُعدّ للحساب والمساءلة والمؤاخذة، ولذلك فإنّ هذا الأمر يقتضي أن يوجد ذلك اليوم الذي تتجلّى فيه ربوبية الله سبحانه، ولعله من هذا المنطلق جاءت كلمة «الرب» في الآية المذكورة بدل كلمة «الله» أو «الخالق» أو ما شابه ذلك، قال تعالى:

( يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ) (٢٧).

ولعله نفس النكتة اعتبر في آية أخرى إنكار المعاد ملازماً لإنكار الربوبية حيث قال سبحانه:

( وَإِن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ دُكِّمْنَا تِرابًا ء إِنَّا لَنُحْيِي خَلْقَ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ... ) (٢٨).

وتتضح من خلال البيان السابق الملازمة بين إنكار المعاد وإنكار الربوبية، وذلك لأنّ الإنسان إذا سلم بأنّ

له رباً وأنه مملوك لذلك الرب، فلا ينبغي بحال من الأحوال أن ينكر أنه لا بد أن يقف أمام هذا الرب

والمالك للحساب والمساءلة والمؤاخذة، وإلا لا يمكن تصور مقام المالكية والربوبية والعبودية منفكاً عن

الحاسبة والمؤاخذة الكاملة لعباده ومربوبه ومملوكيه. من هنا يتحرّر الإنسان لطبيعة النظم القرآني

والموازنة والمقارنة الدقيقة ويقف بإعجاب أمام ذلك البيان الدقيق، حيث يرى بأنّه لا يمكن إبدال كلمة

مكان أخرى، لأنّ أدنى تغيير أو تبدل سوف يقلب المعنى بصورة جذرية. (٢٩)

(المستقر)، وأنّ مسيرة حركة هذه القافلة تساق إلى هذه الغاية المنشودة، وهي مرحلة الحياة الأخرى وتكون نهاية سعيه إلى ربه سبحانه، ونحن هنا نشير إلى الآيات التي بيّنت تلك الحقيقة حيث قال سبحانه:

( وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ❖ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ❖ ثُمَّ يُجْزَى الْجُزَاءَ الْأَوْفَى ❖ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ) (٣٢)

وقال تعالى: ( إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ) (٣٣) وقال سبحانه:

( إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقُ ) (٣٤) وفي كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحات

وإشارات إلى هذا البرهان لمن أمعن النظر فيها حيث يقول (عليه السلام):

«وَأَنَّ الْخَلْقَ لَا مَقْصَرَ لَهُمْ عَنِ الْقِيَامَةِ مُرْقِلِينَ» (٣٥) في مضمّارها إلى الغاية القصوى. (٣٦)

٦. المعاد مظهر ربوبيته سبحانه الربّ في اللغة بمعنى الصاحب، يقال: «ربّ الدار» و«ربّ الضيعة» لصاحب الدار وصاحب الضيعة أو

البيستان، وفي الحقيقة أنّ المقام الربوبي هو مقام تدبير المربوب وإيصاله إلى الكمال، كما أنّ مقام الخلقية يرتبط بمرحلة الإيجاد والإنشاء، فإنّ الموجود الممكن

بعد أن يلبس ثوب الإيجاد والإنشاء يبقى بحاجة إلى الرعاية والتدبير والسوق نحو الكمال المنشود، وهذا هو

مجال المقام الربوبي. كما أنّ كلمة «الرب». وكما بيّنا. تشير إلى أنّ حقيقة الربوبية والمربوبية تتجلّى في كون الإنسان عبداً

للله سبحانه وأنّ الله هو المالك المطلق والصاحب له، وأنّ العبد هو المملوك لربه سبحانه وممّا لا ريب فيه أنّ من شأن العبد بالنسبة إلى مولاه أن يطيعه ويتبعه في جميع

أوامره بنحو تكون حركاته وسكناته جميعها مطابقة لأوامر مولاه ونواهيها. وبما أنّ العباد قد انقسموا. من

ناحية الطاعة. إلى طائفتين، مطيعة وعاصية، الأمر الذي يقتضي أن يوجد يوم يجمع فيه العباد على صعيد

واحد ليحاسب فيه العاصون على مخالفتهم ويثاب فيه المطيعون على طاعتهم.

وبعبارة أخرى: أنّ الربوبية تلازم العبودية، وفي الحقيقة أنّه تكمن في حقيقة العبودية المسؤولية، وإلا لا

معنى للمسؤولية بدون المؤاخذة، والمساءلة والاستجواب عن الأعمال والأفعال، ولا شك أنّ ذلك كلّ لا يمكن

ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذا البرهان الفلسفي الذي يثبت حتمية المعاد انطلاقاً من قانون «غائية الحركة»، ومن هذه الآيات التي وردت في هذا المجال:

لقد أشار القرآن الكريم وبصورة هي غاية في الدقّة والإحكام إلى المراحل التي يطويها الإنسان في مجال

خلقته من «النطفة» وحتى الوصول إلى مقامات سامية، وأنّه كلّما وصل إلى مرحلة ما تركها إلى أخرى، أرقى

من سابقتها وهكذا حتى يصل إلى درجة من الكمال. يصفها الله تعالى بقوله:

( ...ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ) (٢٩)

ثمّ يشير سبحانه إلى مرحلتين من مراحل الإنسان التكاملية هما: مرحلتا «الموت» و«الحياة الأخرى» حيث

يقول سبحانه: ( ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ❖ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ) (٣٠)

ونحن إذا أمعنا النظر في الآيات نجد أنّ سبحانه عطف الجمل الثلاث بحرف العطف «ثم» الذي يدلّ

على التعاقب والاتصاق، وهذا يعني أنّ هذه المراحل متعاقبة ومتلاحقة.

ومن مجموع الجمل تكتشف أنّ النفس الإنسانية والروح الواحدة، تخضع لقانون واحد منذ اللحظات

الأولى للخلق إلى أن تصل إلى مرحلة البعث والنشور والحياة الأخرى، وهذا القانون هو: الانتقال والتحوّل

والحركة من النفس إلى الكمال. ومن حالة «ال فقدان» إلى حالة «الوجدان» ومن «القوة» إلى «الفعالية»،

وبالنتيجة يصل الإنسان إلى الدرجة القصوى من كماله المطلوب في يوم القيامة وعند البعث والنشور،

وبذلك يكون المعاد هو المرحلة الأخيرة في سير الإنسان التكاملي، وهذا المعنى نجد الإشارة إليه في آيات أخرى

من الذكر الحكيم حيث قال سبحانه: ( وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ❖ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ❖ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى ) (٣١)

كما يمكن إدراك وتلقّف تلك الحقيقة من الآيات التي تصف يوم القيامة بالأوصاف التالية: «المنتهى» و«المستقر» و«المساق». فكأنّها تشير إلى أنّ القيامة

والمعاد هي نهاية الحركة والسعي، وأنّ حياة الإنسان العاصفة بالحوادث والاضطرابات والتحوّلات في هذا

البحر المتلاطم ستصل إلى مرحلة الاستقرار والثبات

[٢٧]. الأنعام: ١٢.

[٢٨]. الروم: ٥٠.

[٢٩]. المؤمنون: ١٤.

[٣٠]. المؤمنون: ١٥-١٦.

[٣١]. النجم: ٤٥-٤٧.

[٣٢]. النجم: ٢٩-٤٢.

[٣٣]. القيامة: ١٢.

[٣٤]. القيامة: ٣٠.

[٣٥]. أي مسرعين.

[٣٦]. نهج البلاغة: ص ١٥١.

[٣٧]. الانشقاق: ٦.

[٣٨]. الرعد: ٥.

[٣٩]. منشور جاويد: ٩/٣١-٥٢.



## الترابط الموضوعي بين القرآن وأهل البيت الكرام

### بدري الغزالي الحلبي

قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : ( إني تارك فيكم الثقلين احدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تبارك وتعالى حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما).

إن القرآن لا يُنال بالعقول العادية بل بالعقول التي من الملكوت الأعلى المسددة بالعلم والتأييد، إذ في القرآن ظهرٌ وبطنٌ، ومطلعٌ وحدٌ، وناسخٌ ومنسوخٌ، ومطلقٌ ومقيدٌ، وخاصٌ وعامٌ، وتزليلٌ وتأويلٌ، ولا يعلم ما في القرآن إلا من نزل القرآن في بيوتهم أولئك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قالت أم المؤمنين أم سلمة (رضوان الله عليها) : سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهو يقول ( إن علياً مع القرآن ، والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض).

قال الله تعالى : ( وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم). آل عمران: ٧.

وورد في تاريخ البلاذري وفي كتاب حلية الأولياء : قال علي (عليه السلام) : ( والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، أبليل أم بنهار نزلت، في سهل أو جبل، إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً).

## القلب السليم

قال تعالى : {مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ} الأحزاب : ٤

يقول السيد الطباطبائي (قده) في تفسيره الميزان : كناية عن امتناع الجمع بين المتنافيين في الاعتقاد فإن القلب الواحد أي النفس الواحدة لا يسع اعتقادين متنافيين و رأيين متناقضين فإن كان هناك متنافيان فهما لقلبين وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فالرجل الواحد لا يسعه أن يعتقد المتنافيين ويصدق بالمتناقضين وقوله : { في جوفه} يفيد زيادة التقرير كقوله : { أو لكن تعمى القلوب التي في الصدور} الحج : (٤٦)

ومن مصاديق ذلك أيضاً، الحب واللذة.. فإنه لا يجتمع في قلب الإنسان حب الطاعة والمعصية معاً.. أو الإحساس بلذة الطاعة والمعصية معاً.. فإن ذلك ممتنع

فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : (حب الدنيا وحب الله لا يجتمعان في قلب أبداً)

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : (كيف يدعى حب الله من سكن قلبه حب الدنيا) وكذلك عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : (كما أن الشمس والليل لا يجتمعان، كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان)

فإذا أمكن للمؤمن أن يختار.. (والخيار بيده طبعاً).. فما يختار؟؟ دنيا زائلة؟ أم قرب أزلي ونعيم سرمدي؟

ولكن هناك طرق لترجيح كفة حب الله في القلب.. كما أن للشيطان طرقاً لترجيح كفة (الله).

بالفعل والإعراض عن الدنيا؟؟ والجواب بكل بساطة... عند أهل البيت (عليهم السلام) الذين لم يتركوا لنا موضعاً من الحيرة.. ولا عذراً للجهل والشواهد كثيرة.. ولكن نكتفي بشاهدين : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (من أكثر ذكر الموت أحبه الله)

وعن الصادق (عليه السلام): (القلب السليم الذي يلقي ربه وليس فيه أحد سواه)

فذكر الموت يهدم اللذات (اذكروا هادم اللذات) وبعد الزهد فيها، يطردها من قلبه ويطرد كل ما سوى الله سبحانه تعالى ف (القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله).





## مؤتمر دولي في النجف الاشرف لتوثيق العلاقة بين الحوزة العلمية والجامعة

تحت شعار (الحوزة العلمية والجامعة ركنان أساسيان في عملية البناء الثقافي للعراق الجديد) ، أقامت مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية مؤتمرها الدولي الثالث في مدينة النجف الاشرف بحضور واسع من الجامعات العراقية وطلاب العلوم الدينية ومشاركة كل من لبنان والسعودية وتركيا وإيران ، ويهدف المؤتمر بحسب القائمين عليه الى توثيق العلاقة بين الحوزة العلمية والجامعة وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية وتبادل الخبرات بين المؤسسات العلمية والبحثية ، وقال الشيخ قاسم الهاشمي الامين العام في مؤسسة الغري الاسلامية في تصريح لـ(الأحرار) « ناقش الباحثون في المؤتمر على مدى يومين عدة محاور تهم المسلمين وتطلعاتهم ومن هذه المحاور القضية الفلسطينية ، والمتغيرات الجارية في العالم وتأثيرها على مستقبل العالمين العربي والإسلامي البحرين أنموذجاً ، واثر البحث الحوزوي في الدراسات الاكاديمية ، ودور الحوزة والجامعة في عملية التقريب بين المذاهب وحوار الاديان ، وايضا دور الحوزة والجامعة في ترشيد ودعم حركة الصحوة الاسلامية لدى الشعوب .

واشار الى ان المؤتمر يهدف الى ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية والاسلامية والتقريب بين المذاهب ، اضافة الى تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والاطلاع على الجديد في ميادين العلم والمعرفة ، وتبسيط الضوء على التراث العلمي للحوزة والجامعة في كافة مجالات الحياة الفكرية والثقافية.

الأكاديميون بدورهم وجدوا في المؤتمر فرصة في تعزيز العلاقة بين الجامعة والحوزة العلمية لإنتاج فكر معاصر يرتكز على مبادئ الدين الاسلامي الحنيف ، وقال الدكتور خالد الزبيدي في تصريح لـ(الأحرار) « التزواج بين الجامعة والحوزة امر ضروري حتى يستفيد الحوزويون من الاكاديميين والاكاديميون من الحوزويين ضمن مزاجية دقيقة في تغيير المناهج والارتقاء بالمستوى العلمي للانفتاح على المناهج الجديدة وهذا المؤتمر يشكل منطلقاً للعودة الى الفكر الاسلامي الاصيل .»

اما الباحث جعفر البناوي من السعودية فقد اكد على اهمية الحوزة العلمية والجامعة في تعزيز الوحدة الاسلامية وقال في هذا الخصوص لـ(الأحرار) « ورقننا في هذا المؤتمر حول دور الجامعة والحوزة في تعزيز وحدة الأمة وينقسم البحث الى ثلاث مفاصل ، الفصل الاول في مفهوم الوحدة ، من المؤسف حقاً ان البعض يعتبر ان الوحدة في عملية الانصهار بين المجتمعات المتباينة المختلفة وهذا خطأ ، الوحدة هي احترام الخصوصيات والحقوق».

بدوره اشار الاعلامي سعد دعييل الى ان الامة تعول كثيراً على هاتين المؤسساتين العلميتين لانتاج فكر جديد يحفظ للبلد وحدته ، مبيناً لـ(الأحرار) « كلنا نعول على هاتين المؤسساتين كي نتجتا ثماراً مشتركة لبناء الوطن» .

تقرير: علاء السلامي

## وفد العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين يتفقد عوائل الشهداء والجرحى في محافظتي ديالى وكركوك



عيادة المرضى وتفقد عوائل الشهداء مهمة عظيمة ومردودها الاجتماعي عظيم على الأسر المفجوعة، وإنها تكون مهمة أعظم وثوابها أجزل إذا كانت تلك العوائل قدمت شهداء وجرحى قضاوا على طريق زيارة الإمام الحسين عليه السلام، هذه الأمنية العظيمة التي لا يتلقاها إلا من امتحن الله تعالى قلبه للإيمان.

وهكذا فقد اكتملت رحلة وفد العتبات المقدسة في كربلاء لمؤازرة عوائل الشهداء والجرحى في محافظتي ديالى وكركوك، حيث زار الوفد عائلة الجندي (علي احمد الحديدي) من مواليد ١٩٨٢ متزوج وله ثلاثة أطفال وهو من أبناء إخواننا السنة والتي تسكن في منطقة الكاطون، والتقى بعدد كبير من أهل بيته وأقاربه وقال والد الشهيد ل(الأحرار) استشهد ولدي في محافظة ذي قار في التفجير الإرهابي الذي حدث في منطقة البطحاء أثناء تأدية واجبه الذي كلف به وهو حماية زائري أربينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وما استشهاده إلا شرف لنا لأنه لم يتخاذل عن واجبه وأداءه بصورة صحيحة وهذا يدل على التزامه واحترامه لعمله من حيث تضحيته بنفسه في سبيل منع الإرهابي من تفجير نفسه وسط عدد أكبر من الزائرين.

وأكمل الوفد أيضا رحلته في محافظة ديالى لزيارة عائلة شهيد وأربعة جرحى في منطقة دور الضباط حيث تعرض محبو الإمام الحسين (عليه السلام) وأثناء توجههم إلى مرقده الطاهر سيرا على الأقدام إلى تفجير بعبوة ناسفة قرب بناية دائرة المرور القديمة في محافظة ديالى.

وقال الجريح ياسر علوان عزاوي من مواليد ١٩٨٧ أصيب بعدد كبير من الشظايا وأدى الحادث إلى كسر انفي وأجريت لي عملية في الرقبة لإخراج قسم من الشظايا وما زال قسم منها موجودا في قديمي وبقية جسمي وأنا بانتظار أن تجرى لي عمليات أخرى لإزالتها.

**تماسكنا يثبت لجميع الإرهابيين  
إننا يدٌ واحدة ولا فرق بين  
الطوائف وإننا مشاريع تضحية  
لهذه الجامعات الطيبة للزائرين  
وللعراق العزيز**

لزوجته وأطفاله. وتابعت وصلنا الخبر في الليل وأخذت أهله لشدة فرحها باستشهاده كون موقفه مشرفا لأنه استشهد وهو يدافع عن وطنه وطلبت من المعزيات والمعززين أن يهنئوها باستشهاده واشترت ملابس من أرقى الأنواع كي احتفل باستشهاده ولدي المشرف والذي يرفع الرأس ولم تدمع عيني عليه لغاية الآن.

وبزيارة كركوك انتهت مهمة الوفد الذي شكل من أجلها وقال الحاج فاضل عوز بهذا الصدد: بعد التوكل على الله وتوجهات من الأمنيين العاميين للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين تم تشكيل الوفد لزيارة ذوي الشهداء والجرحى في محافظات (البصرة وذي قار وديالى وكركوك)، حيث زار الوفد عوائل ما يفوق الـ(٢٠٠) شهيد وجريح قدم له التعازي والتنهاني والتبريكات في الوقت نفسه لنيلهم هذه المرتبة من الشهادة على طريق الحسين (عليه السلام) وما جراح الجرحى إلا أوسمة يتفخرون ويستشفعون بها يوم القيامة.

وبالإضافة إلى هذا كله قدم الوفد مساعدات مادية ومعنوية وعرض على جميع الجرحى ممن يتعذر علاجهم داخل العراق بتحمل كافة تكاليف السفر والعلاج لاي بلد خارج العراق يكون فيه علاجهم ناجحا.

وفي ختام الجولة أحب أن اشكر نيابة عن العتبتين المقدستين جميع من شاركنا وساعدنا في الوصول الى عوائل الشهداء والجرحى من أبناء محافظاتهم وان عملهم هذا سيكون له الأجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى وعند الحسين (عليه السلام) وسيؤجرون عليه، نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء في فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان والشفاء العاجل لجميع الجرحى.

بفقداني ابن عمي الشهيد وابتلائي مع إخوتي وأبناء عمي بجروح بليغة أحب أن أقول لن يزيدنا هذا العمل الإجرامي إلا إصرارا وتمسكا بإمامنا الحسين (عليه السلام) ونعاهدكم ونعاهد الحسين إننا سنبقى متمسكين بزيارته وتعظيم شعائره لآخر قطرة من دماننا.

وأكمل الوفد جولته إلى محافظة كركوك لزيارة عائلة الشهيد الملازم نزهان صالح الجبوري الساكن في قرية شريعة التي تبعد بحدود ١٠٠ كم عن مركز كركوك.

استشهد هذا البطل في انفجار البطحاء وذلك بالتضحية بنفسه في سبيل إنقاذ زائري الإمام الحسين (عليه السلام) وباستشهاده أثبت انه لا فرق بين سني وشيعي وان الجميع مشاريع تضحية في سبيل الحسين وزائريه.

والد الشهيد نزهان الجبوري قال إن الشهيد كلف بواجب في الفرقة العاشرة لحماية زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة الناصرية وقد أدى واجبه المقدس ونزهان هو ابن للعراق ونشكر الأمانتين العامتين للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين وديوان الوقف الشيعي لتجشمهم غناء السفر حيث أشعرونا انه لا توجد هنالك تفرقة بين جميع العراقيين وهذا يعتبر موقفا مشرفا ليس لنا فقط بل لمنطقتنا بجمعها واوكد إن بدخولهم علينا ولقائهم بنا تحول حزننا إلى عرس لما أحدثه الوفد من فرحة كبيرة في قلوبنا ويجب أن يستمر هذا التواصل فيما بيننا.

وأضافت والدة الشهيد نزهان إن الشهيد ثاني ولد لي وهو خريج معهد الحويجة وتخرج من الكلية العسكرية في عام ٢٠٠٧ باشر دوامه في صفوف الحرس الوطني لمدة عام ولم يحصل على راتب ورغم محاولة إقناعنا له بشتى الطرق أن يتخلى عن الجيش كونه لم يحصل على راتب ولكن لم يترك دوامه بل عمل في أيام إجازته عامل بناء كي يوفر العيش





## مساعي لزيادة أعداد الوافدين الايرانيين للعتبات المقدسة الى ١٠٠٠٠ زائر يوميا على أن تكون كربلاء هي محل الإقامة

كشف رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية في العراق (تهسوارى) عن وجود مباحثات عراقية إيرانية لزيادة عدد الزوار الإيرانيين من ٣٠٠٠ زائر يوميا إلى ١٠٠٠٠ زائر في اليوم، متمنيا على العراق التفكير بزيادة الطاقة الاستيعابية للمدن المقدسة على أن تكون كربلاء محطة استقرار الوفود الإيرانية، جاء ذلك خلال زيارته العتبة الحسينية المقدسة في وفد ضم ٢٥ ضيفا بينهم وكيل وزير السياحة الإيرانية السيد ليالي والسيد قاضي عسكر ممثل السيد علي خامنئي ومدير شركة شمسا الإيرانية السيد آهنكران والقنصل الإيراني.

وأشار تهسوارى في حديثه ل(الأحرار) الى «وجود اتفاق مع السيد علي خامنئي بشأن زيادة أعداد الوافدين الإيرانيين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، على أن تكون كربلاء هي محل إقامة الوفود الزائرة ومنها تنطلق الوفود لزيارة باقي العتبات المقدسة في العراق». من جانب آخر عدّ السيد (قاضي عسكر) ممثل السيد علي خامنئي «أعمال التوسعة والإعمار في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين أعمالا مفرحة تسر الجميع»، مضيفا إن «حركة الإعمار المستمر في العتبتين ومشاريعها الثقافية هو ما يجعلهما في الصدارة بين العتبات المقدسة والمؤسسات العراقية الأخرى ويجعلهما في مقدمة الحراك العمراني والثقافي».

من جانب آخر أشار السيد عسكر الى «ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة من خدمات مختلفة لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) على كافة الأصعدة الخدمية والصحية والأمنية والثقافية».

من جهته رحب سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بمبادرة منظمة الحج والزيارة الإيرانية بزيادة عدد الوافدين الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، مشيرا الى «التسيق الجيد بين إدارة العتبة المقدسة ومنظمة الحج والزيارة الإيرانية»، ولافئا الى «حُسن إدارة وفعاليات ونشاطات منظمة الحج والزيارة لأُمور الزائرين».

تقرير: حسين النعمة

وتمنى سماحته على الوفد الضيف إن «كانت لديه أية مقترحات لتحسين الخدمات على كافة الأصعدة»، مبينا إن «خدم الإمام الحسين (عليه السلام) أخذوا عهدا على أنفسهم بعدم التقصير وتقديم أي خدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)».

وتحدث سماحته للوفد عن «جملة من المشاريع التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة كمشروع التوسعة وكيفية خدمة هذا المشروع للزائرين الكرام ابتداءً من مشروع صحن السيدة زينب (عليها السلام) الذي يقع الى جهة اليمين من باب القبلة» كما وأشار سماحته الى «الخدمات المتنوعة التي تقدم على مدار اليوم من آليات نقل الزائرين، ومشروع مدن الزائرين الثلاث التي لا زالت قيد الإنجاز (مدينة الزائرين الواقعة على طريق الحلة - كربلاء، ومدينة الزائرين الواقعة على طريق النجف - كربلاء، ومدينة الزائرين الواقعة على طريق بغداد - كربلاء)، وما ستقدمه من خدمات للزائرين جميعا حال الانتهاء منها».

وتابع الكربلائي حديثه عن المشاريع التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة مبينا إن «من الخدمات التي ألتفتت لها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة الخدمة الصحية المتمثلة بمركز سفير الحسين الطبي الواقع الى يمين باب الرأس الشريف، فضلا عن سعي العتبة المقدسة في مباشرتها بمشاريع صحية متمثلة بإنشاء مستشفيات أخرى».

في ختام حديثه دعا سماحته الوفد العمل الى تواصل بوادر الألفة والمحبة بين البلدين الجارين وتواصل مساعي الخير لتطوير العلاقات فيما بينهما لأجل خدمة الإسلام والمذهب.



## العتبة الحسي

# تهديم العقارات المستملكة تمهيدا لانشاء



إتمام العمل المتعلق بالعقارات المستملكة من المرحلة الأولى والواقعة ضمن منطقة المخيم الحسيني لترابط ما بين التل الزينبي

السكنية الواقعة ضمن منطقة الاستملاك

المخصصة لها لتوفر المساحة الكافية

للزائرين لأداء الصلاة ومراسيم العبادة.

حيث أطلقت إدارة العتبة الحسينية المقدسة

حملتها الثانية الكبرى والتي تُعد الأولى من

نوعها من حيث حجم الاستملاكات وبالغة

مساحتها (١٨,٠٠٠) م<sup>٢</sup> وبواقع (١٢٥) عقارا

وبقيمة مالية تصل قيمتها إلى (١٦٠) مليار

دينار عراقي، بحسب تصريح الأستاذ عبد

الواحد البير عضو مجلس إدارة العتبة

الحسينية المقدسة وعضو لجنة استملاك

الأراضي.

وقال البير « إن الحملة الثانية جاءت بعد

تقرير: صفاء السعدي

حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية

المقدسة منذ توليها إدارة مهام العمل في

مرقد الامام الحسين (عليه السلام) على

العمل وفق سياقات محددة ومنسقة خطتها

لها وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة

للتوسع بخدمة الزائرين القاصدين للمدينة

المقدسة من جهة وللتوسيع من المساحة

الكلية للصحح الحسيني المطهر من جهة

أخرى؛ فقد باشر العاملون في مرقد

الحسين(عليه السلام) ومنذ عام (٢٠٠٩)

على الشروع بعملية استملاك الأراضي





## سنة المقدسة...

### سواء صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

تسليمها إلى قسم المشاريع الهندسية ليقوم هو الآخر بدوره بإنشاء الصحن المقرر إنشاؤه». وتابع عضو لجنة استملاك الأراضي عبد الواحد ألبير « إن الأيام المقبلة ستشهد حركة واسعة في هدم العقارات الواقعة بالمنطقة المخصصة للعتبة الحسينية وعلى وجه الخصوص الممتدة على طول شارع الشهداء والى داخل منطقة الزينية ».

#### العتبة الحسينية

استمكت (١٨,٠٠٠) م  
بقيمة (١٦٠) مليار دينار

قد تمت بشكل كامل، وقد تم أكساء الأرض بمادة السبب وتعديلها حيث تم استغلالها في الزيارات المليونية السابقة عبر نصب الخيام فيها، وان الصحن المقرر إنشاؤه سيحمل اسم صحن العقيلة زينب(عليها السلام)، مبيناً؛ إن الحملة الثانية للاستملاكات تقع في الجهة المقابلة لباب القبلة والممتدة على شارع حبيب بن مظاهر والأملك المقابلة لباب القبلة بعد أن تم استملاك اغلب العقارات الموجودة، وان كوادر العتبة الفنية قد بدأت بعملية الهدم فيها لجعلها ارضا مستوية ومن المقرر أن يُنجز العمل خلال فترة أسبوعين ومن ثم



والحرم الحسيني المطهر وبصحن واحد سيتم إنشاؤه بالفترة القريبة القادمة، مشيراً إلى أن عملية الهدم بالمرحلة الأولى

## (الأحرار) تكشف عن حاجة كربلاء للتوسعة والمشاريع الاستثمارية

الكربلائيون: على الحكومة الالتفات إلينا ورعايتنا في التطور السياحي للمدينة

### تحقيق: حسين النعمة

لا تزال كربلاء المقدسة قلب أحداث الزيارات المليونية والمناسبات الدينية ولتسليط الأضواء على صدى التوسعة والحاجة الملحة للمشاريع الاستثمارية على كافة الأصعدة الاقتصادية والتنموية والسياحية إثر تضخم الأعداد التي تشهدها المحافظة لاسيما خلال الزيارات المنصوصة من كل عام.

تجولت (الأحرار) بين زائري الأربعينية القادمين من الدول العربية والأجنبية ودخلت مواكبهم والمساكن التي قطنوها، وأطلعت على العراقيل التي واجهتهم حينها وكان على رأسها ضيق الممرات والطرق ومداخل كربلاء القديمة، إضافة إلى إجراءات قطع الطرق وعدم تمكنهم من الوصول إلى فنادقهم إلا بعد مرورهم بسلسلة مراحل طويلة.

العرب والأجانب الذين قدموا من مناطق مختلفة من العالم لأداء مراسيم الزيارة رغم صعوبات ومشاق السفر إلا إنهم شاركوا بتأدية الشعائر الحسينية خدمة وعزائياً.

آراء الزائرين بهذا الشأن بدت واضحة من خلال مقترحاتهم بتوسعة محافظة كربلاء كونها قبلة العالم الإسلامي، والزائر (علي أمان) من المملكة العربية السعودية قال «جئنا عن طريق الكويت وكل الأمور والإجراءات والتسهيلات جيدة وشعرنا بالاطمئنان لانتشار قوات الجيش والشرطة على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء إلا أننا فوجئنا عندما وصلنا إلى حدود كربلاء أن السيارات التي تقلنا غير مسموح لها بالدخول على بعد (١٠) كم من المدينة فاضطررنا أن نركب (الستوتة) لثلاث مرات حيث قطوعات التفيتش حتى وصلنا المدينة فأخذنا عربة دفع لتحمل أمتعتنا إلى الفندق وهذا الوضع كان



سيئاً جداً». في أزقة كربلاء التقينا بالزائر (أنور شاهين) تركي الجنسية ويعيش في بريطانيا ويجيد اللغة العربية، فقال «اليوم على الحكومة مراعاة حجم السياحة الدينية في كربلاء فهي العصب المهم لتنمية وتطوير الأوضاع ليس في كربلاء وحدها بل العراق برمته، وهذا ما يحتم دراسة تجارب الدول الأخرى، أو وضع دراسات ميدانية لاستيعاب حجم الزيارات المليونية وتوفير ما يستلزم لهم سياحياً».

من هنا ومع تزايد أعداد الزوار يتبين حاجة المدينة إلى بناء فنادق جديدة بسعات كبيرة وليس فنادق بمساحات صغيرة وسعات قليلة، فضلاً عن الحاجة الماسة لمشاريع استثمارية فندقية تنفذها شركات رصينة لان كربلاء تستحق أن تنفذ مشاريع فندقية عالمية كونها أصبحت عاصمة السياحة الدينية في العراق، وهذا ما يؤمله أبناء المدينة قبل غيرهم إلا إنهم كثيراً ما يشعرون بالغبن وعدم الإنصاف من جهة حكومتهم المحلية على وجه التحديد، ومنهم من يأمل أن تكون كربلاء عاصمة السياحة الدينية لكنه وكثيراً ما يلفحه الهم والألم لأنه يشعر بأن هنالك عارض هو تعذر وتحجج المسؤولين بعدم وجود ميزانية

### الخطابي: جميع فنادق كربلاء حجزت للزوار الأجانب قبل الأربعينية

من جانبه قال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء في تصريح له خلال زيارة الأربعين للمحطات الإعلامية، إن «جميع فنادق كربلاء تم حجزها للزوار الذين وفدوا إلى المدينة لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)»، مشيراً إلى إن «المدينة بحاجة إلى فرص استثمارية لبناء فنادق كبيرة تستوعب مئات الآلاف من الزوار». وأوضح المهندس نصيف جاسم الخطابي إن «في كربلاء نحو ٤٦٠



وطالبوا بدعم الحكومة المركزية لتحقيق ودعم مشروع توسعة العتبتين المقدستين دعماً لوجستياً..

فيما كانت للمجلة جولة أخرى مع الزوار العرب الذين وفدوا إلى كربلاء وأكثرهم أشار أيضاً إلى ضرورة توسعة الحرمين الشريفين وشراء العقارات القريبة منها..

فيما حبّذ السيد (شبير منديل) من لبنان، «بضرورة الإسراع بالتوسعة وعدم تأجيلها لأن زوار الحسين (عليه السلام) في تزايد»، أشار الزائر (طارق خلفان) من البحرين إلى إن «على أصحاب الفنادق الذين سبقوا الحكومة ببناء العديد منها أن يبادروا من تلقاء أنفسهم بالمساهمة في برنامج التوسعة»..

ولهذا أكدت الزائرة (أم مهدي) من جنوب لبنان، إن «لكربلاء خصوصية لم تحطّ بها باقي المدن ولا الدول، لذا هي بحاجة إلى التوسعة وإزالة أزقتها القديمة الضيقة وبيوتها الهاوية والعمل على توفير أماكن لتكون جنة السياحة على الأرض وليستطيع زائر الإمام الحسين (عليه السلام) من أن يتخذ منها مكاناً مريحاً لإتمام مناسك الزيارة».

على الصعيد ذاته قال الزائر (أحمد تمام) من الكويت، «كربلاء لكل العالم فكيف تستوعب ملايين وافديها وهي على هذه الشاكلة»، مبيّناً إن «غالبية الحملات البحرينية تتوجه إلى كربلاء لتتخذ منها مكاناً لإقامة مناسك الزيارة عند الإمام الحسين (عليه السلام)»، مضيفاً إنه يتأسف أن «الحكومة العراقية متأخرة لهذا اليوم في مسألة توسعة مركز مدينة كربلاء»، ومقترحاً في الوقت نفسه أن «تكون التوسعة على المستوى العمودي بدلاً من الأفقي، فضلاً عن بناء مجسرات للمشاة ما بين الحرمين كمرحلة أولى»..

الخلاصة بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية والعمرائية الجديدة وتزايد أعداد السياح والزوّار إلى كربلاء أصبح من الضروري اتخاذ القرار النهائي بتوسعة مدينة الإمام الحسين عليه السلام وتنمية مواردها البشرية معاً وهذا ما ينشده زائرو المدينة المقدسة بشغف.

مدينتهم الأجل والأفضل لكنهم بالمقابل طالبوا الحكومة المحلية على وجه الخصوص بالاتفات إلى أبناء هذه المدينة وما يعانيه من مشاكل اقتصادية ومعنوية ونفسية، خصوصاً إن أخبار التخريب والتلكؤ لم تحظ بأية معالجة لتكون هنالك فرصة لتوسعة المدينة.

الكربلائيون عزوا إلى أن «التلكؤ في توسعة وإعمار وتطوير مدينتهم يعود إلى استخدام طرق قديمة في تنفيذ المشاريع في المحافظة وذلك لأن وزارة التخطيط والسيطرة النوعية تستخدم طرقاً تعود لقرون من الزمن، وهذه الطرق ليست الأفضل مع إن الطرق المتبعة في البناء تتطور باستمرار»، بالإضافة إلى ضعف جهاز السيطرة النوعية والتقييم في مختبر كربلاء وهو ضمن مشاريع تنمية الأقاليم والذي كان من الأجدر أن يكون ضمن برنامج وزارة الإسكان والإعمار ليكون مؤسسة وطنية مستقلة، وجميع هذه الأمور متراكمة علينا بحسب تصريح الهر للوكالات الخيرية فكيف تكون التوسعة للمدينة؟!

مع إن التلكؤ والتباطؤ بات واضحاً فضلاً عن تخريب بعض مشاريع المحافظة إلا إن كربلاء شهدت خلال مناسبة مولد النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، توافد أعداد كبيرة من الزائرين بينهم جنسيات عربية وأجنبية مسلمة، وكان لمجلة (الأحرار) حضور وسط الحشود التي وفدت لأداء الزيارة وسجلت مطالبهم بضرورة المباشرة في مشروع توسعة مركز المدينة والمنطقة التي تحيط بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لتوفير المكان الكافي واحتضان الزحف المليونى للزائرين الوافدين إلى المدينة على مدار العام.

ومن جهة أخرى رحب «العديد من الكربلائين ممن التقتهم (الأحرار)، بحقيقة مشروع توسعة العتبتين المقدستين خصوصاً بعد مباشرتهما بهدم العقارات التي استلمت من قبلهما لغرض التوسعة معتبرين من مباشرة العتبة الحسينية المقدسة في مشروع التوسعة مبادرة حقيقية لسيغها نحو التطوير مؤكدين إن هذا المشروع سيزيد من ثقة أبناء المدينة بالعتبة المقدسة،

كافية وتضرر البنى التحتية والمساومة على بعض المقاولات وتلكؤ عمل الشركات بشكل واضح في إنجاز المشاريع التي تقوم بها، فضلاً عن تعثر الكثير من مشاريع الطاقة الكهربائية وغيرها



والتي تجاوزت ١٠٠ مليار دينار عراقي.. المهندس (أمال الدين الهر) محافظ كربلاء قال، «تسجيل الكثير من السلبات في الزيارات المليونية يسبب الإضرار في الكثير من مشاريع الطاقة الكهربائية، فضلاً عن استنفار كافة خدمات وطاقات المحافظة من وقود ومبالغ مالية، بالإضافة إلى استيلاء بعض أصحاب المواكب على مساحات كبيرة من المحافظة خلال الزيارات مما أدى إلى إتلافها»، مضيفاً إن «عدم انضباط عدد من الزائرين وقلة التزامهم بالثقافة الحسينية كان سبباً متمماً لذلك».

مما يبدو إن المسألة أكبر من الحكومة المحلية ذلك لمطالبة الهر السلطات الاتحادية بالتدخل من أجل توفير ميزانية خاصة لمشاريع الزيارات المليونية على حد قوله.

### الكربلائيون: هدم العقارات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة يطمئنا ويزيد من ثقتنا في مشاريع العتبة

على صعيد توسعة المحافظة بين زحمة التلكؤات الحاصلة، دعا أبناء كربلاء ومن خلال لقاءات متفرقة في أزقة المدينة القديمة إلى أن تكون

## تراب الجنان

علي رحيم المالكي

حتى غدوت الفارس الوثابا  
بأبي ترابٍ فارتفعت سحابا  
جعلت ترابك للدفين متابا  
وكان قبرك يرتقي الاحقابا  
ردّ الإله لمن دعاك مجابا  
وعلى يديك الفتح كان طلابا  
اوقفت عمرك واغتديت كتابا  
كلماته تتسيدُ الادابا  
ذهبَ تحوّل في الوجود ترابا  
وردّ الجنان لساكنيه ثيابا  
وبه نجاور صرحك الاخلابا  
وحدوت فينا للصراط مهابا  
زفأ ولا نلقى هناك صعابا  
أعطى علياً ودهُ وأثابا  
يوم القيامة يشفع الاحبابا  
جعلوا مودتكم لهم محرابا  
وبودكم ما هادنت مرتابا  
وهناك ربك خلقهن اصابا  
وضعته في البيت العتيق فطابا  
وبه تفتح زهرة وشبابا  
وسقاه من تهذيبه أكوابا  
وتوحدت فتسامقت أطيابا

جثث العباد ترابك الجذابا  
زحفاً اليك وقبلوا الأعتابا  
الموت الوشيك فاسلموك رقابا  
قطعوا بهم سبل الفلا استحبابا  
من اجلك الاصحاب والالقبابا

اولاك من تكريمه الاعجابا  
سمّاك تعظيماً وليس تصفراً  
ولعل في وصف الرسول نبوءة  
تمضي العصور وانت فيها شامخ  
وكانه يُعطي لمن قد زاره  
امضيت في الدنيا حياتك ظافراً  
لم تدخر وسعاً كفاك وللهدي  
فأتى على نهج الصراط وانت في  
وتراب قبرك والمحيط كأنما  
وابو تراب صار كل ترابه  
يا سيدي وادي السلام نعيمنا  
واذا انبعثنا من تراب قبورنا  
فكأنما نجتازه مثل القطا  
وعلام نخشى من اله عادلٍ  
وبأمره يغدو القسيم وإنه  
لا خوف من يوم الحساب لشعبة  
أجياهم تترى على تقديسكم  
ان الملائك في السماء تكونوا  
واري علياً كالملائك أمه  
ولقد تربي والرسول ربيبه  
واحاطه هادي العباد بعلمه  
فتداخلت نفساهما في بعضها

من كل ارض والعصور توسدت  
فأتى ملوك الارض قبل مماتهم  
واراهم بعد اليقين تقبلوا  
ها انهم موتى جوارك سيدي  
حتى يكونوا كالعبيد ويتركوا

## خاطرة

### بسلامٍ أحييك

محمد آل طعمة

بسلامٍ أحيك جدي باكياً محتار..  
كيف استطاع البغي نحرَكَ يا جدام..  
وتركك ثلاثاً فوق الثرى مقطع الوصال وا  
ويلاه..

لكن مشيئة الله شاءت أن ينتصر النحر  
على الناحر وأعجبا..

وها قد أبدا الدهر لبني أمية ما فعلوا..  
ولعنهم الدهر وألبسهم الذل لما فعلوا..

أرى الأيام تمضي وحب الحسين في كل  
عام يتجدد..

يتساءل القوم ألا يُنسى الحسين وأجيبهم،  
هل ينسى الحبيب محبوبه؟

والحسين محبوبنا ومكانه في صميم  
القلب..

وحبه مع كل نبضة يتجدد..فيا من قُلت  
وأنت المدى..

أرى قبلك السماء تشاطر السماء رفعتها..  
فيتأجج شوقي وتحرقي..

فلمحة الطف قد خُدت بين سطور  
التاريخ إلى يوم المبعث.

أراك سيدي مازالت تتادي : هل من مغيث  
يُغيثني..

والكون يهتف.. لبيك... لبيك سيدي إلى  
يوم الورود..



## يا سائلي عن فاطم

نجلاء الموسوي

يا سائلي عن فاطمٍ أخبارها  
ما لي أرى بيت الرسالة خالياً  
تبكي على فقد البتول بأدمعٍ  
يا سائلي عن فاطمٍ ما حالها  
سلّ صدرها صندوق أسرار العلا  
وجواهر التكوين في أحشائها  
هذا الدليل لحزنها طول المدى  
ذبلت رياحين الرياض بفقدها  
فالكون من ذا مظلم ومعصّب  
فأضيئ لأموات يوم لقائها  
وجنت يد الأزام أي جريمةٍ  
صبراً على الأحزان آل محمدٍ  
فبفقدتها فقد الرسول مجدداً  
أبكت ملائكة السموات العلا

ماذا جرى قد غيرت آثارها  
تبكي الحمامة في الأسى أسوارها  
تذكي من الأشجان حزناً نارها  
لم تبق منها رجوةٍ مسمارها  
قد أملت يوم الجفا أسرارها  
قد زلزلت بالباب حيث عصارها  
حتى تقوم لثأرها ثوارها  
وبكت عليها حسرةً أزهارها  
من عينها قد فجّرت أعبارها  
ظلمات من تحت العبور ديارها  
وبكى لها قحطانها ونزارها  
إن الذي صاغ الأسى جبّارها  
ودماً عليها قد بكى أنصارها  
اسفأ عليها والدماء مدرارها

### من أدباء كربلاء

#### الشيخ أحمد البغدادي

هو الشاعر الشيخ أحمد ابن الشيخ درويش علي بن حسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري المولود في كربلاء سنة ١٢٦٢هـ والمتوفى بها سنة ١٣٢٩ هـ ، كان شاعراً مجيداً نظم قصائد عديدة في مديح ورناء آل البيت الأطهار ( عليهم السلام ) ، من مؤلفاته كتاب ( كنز الأديب في كل فن عجيب ) ، يقع في عدة أجزاء ، وإرشاد الطالبين ، ورسالة في غيبة الحجة ، والدرّة البهية .  
ومن إحدى قصائده في الحسين ( عليه السلام ) هذه الأبيات :

عجباً لقلب كيف لا يتصدع  
لمصابكم ولأنفس لا تنزع  
فلقد علاني ما بقلبي مودع  
والطفل من حرّ الظما يتلوع  
يا قوم هل قلب لهذا يخشع ؟  
فيه يبلّ فؤاده المتوجع ؟  
بيد الاحتوف وعلقماً لا يجرع

عجباً لعين فيكم لا تدمع  
ولمجة لم لا تبدد حسرة  
يا شهر عاشوراء ليتك لم تكن  
إن أنس لم أنس ابن فاطم مذ غدا  
فأتى به نحو اللئام منادياً  
هل راحم يسقيه من ماءٍ لكي  
قالوا له مهلاً سنسقيه الردى

## كما تدينُ تدان

مريم الخفاجي

في الصحيح عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: كانت امرأة على عهد داود (عليه السلام) يأتيها رجل يستكرها على نفسها، فألقى الله عز وجل في نفسها فقالت له: إنك لا تأتي مرة إلا وعند اهلك من يأتيهم، قال: فذهب إلى أهله فوجد عندها رجلا، فأتى داود (عليه السلام) فقال: يا نبي الله أتى إلي ما لم يؤت إلى احد، قال: وما ذلك؟ قال: وجدت هذا الرجل عند أهلي، فأوحى الله عز وجل إلى داود: قل له: كما تدين تدان. (المصدر كتاب بحار الأنوار ج ١ ص ٤١).

فلا يظنن الإنسان إن البليات والمصائب تحل به دون سبب بل إن أغلبها هو نتيجة لتصرفاته، فكما حاول هذا الرجل استكره المرأة على نفسها فان

الله تعالى بعث إلى أهله من يفعل بهم الشيء ذاته، فمن صان أعراض الناس وأموالهم وأنفسهم .. صان الله عرضه وأمواله ونفسه .. ومن فضح مؤمناً فضحه الله تعالى.

وان غيرة الرجل على أعراض غيره تزيد من وحدة المجتمع وتكاتفه، فيأمن الشخص على عياله وماله وتندثر روح انعدام الثقة بين الناس .. وهذه الصفة كانت شائعة حتى قبل الإسلام فهذا جعفر الطيار (عليه السلام) عندما قال له رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): إن الله تعالى يشكر لك بعض الصفات فعلتها في الجاهلية، فقال: بلى يا رسول الله .. إنني لم اشرب الخمر قط، لأن الخمر يغلب على العقل والعقل زينة الإنسان، وإنني لم اسجد لصنم قط لأن السجود لها لا ينفعني ولا يضرني.. وإنني لم أزن قط خشية أن يفعل ذلك بي ..

فأتق الله يا بن آدم في غيرك واحرص عليهم كما تحرص على نفسك لأنك كما تفعل يفعل بك .

## ابو الفضل البرقي

تحت  
الجهر

بن ابي عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب و محمد بن أبي نصر رجال الكشي: ص ٥٢٠. اما الذي قال فيه مجهول الحال وهو معاوية بن وهب فقد قال فيه الشيخ الشاهرودي: ثقة بالإتفاق حسن الطريقة. المستدركات: ج ٧ ص ٤٥٠.

وان حال أبي الفضل البرقي وأمثاله عند الشيعة الامامية يشبه تماماً حال ابن تيمية وأتباعه عند أهل السنة، فقد وصف علماء السنة ابن تيمية بخفة العقل، وكذلك وصفوا أتباعه بأنهم خفاف العقول، فقد خاطب الحافظ الذهبي ابن تيمية في رسالة له إليه - مذكورة في المصادر السننية - بقول « يا خيبة من اتبعك، فإنه معرض للزندقة والإنحلال » « فهل معظم أتباعك إلا مقيد مربوط خفيف العقل أو عامي كذاب بليد الذهن... » وعن الحافظ ولي الدين أبي زرعة العراقي انه قال في ابن تيمية: « هو - كما قيل فيه - علمه أكثر من عقله » وقال عنه الحافظ ابن حجر المكي « هو عبد خذله الله وأضله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهدي من أضله الله » !! فحال البرقي حال ابن تيمية، والاختبار عن ضلاله وسوء حاله في الآخرة ليس إخباراً عن غيب بل هو على ضوء الموازين الشرعية، وترك الجواب عمماً كتبه كالسكوت عن أباطيل ابن تيمية، فإنه - كما قال الحافظ أبوحيان الأندلسي في ابن تيمية - « هذا لا يستحق الخطاب »، ولا يخفى أن الطعن الصادر من العلماء في ابن تيمية ليس طعناً في عموم أهل السنة، أو كل علماء الشام، فكيف يقال بأن الطعن في البرقي طعن في الشيعة أو كل علماء قم فإن هذا الكلام لا يصدر من عاقل فاهم؟! ونحن نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمعرفة الحق وأتباعه أينما كان .

سامي جواد كاظم

كان أبو الفضل البرقي من أسرة من أهالي قم، وكان من جملة المحصلين في الحوزة العلمية، إلا أنه كان منذ شبابه خفيف العقل منحرف الفكر، فترك الدراسة وذهب إلى طهران بدعوة من بعض المنحرفين، فعملوا بروجون له ويمدونه بالأموال ويطبعون مقالاته، حتى أفتى كبار المراجع بضلالته، وأوعزوا إلى الجهات الحكومية بإلقاء القبض عليه وتأديبه، فانكشف حاله وافتضح أمره ومقته الناس وطرده، فمات على تلك الحال، وخسر

الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين .

كتابه باسم كسر الصنم ويعني بالصنم كتاب الكافي لثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه فقد وصف الكتاب بقوله: إن هذا الكتاب يجمع المتناقضات والأضداد بين دفتيه من الخرافات ما لا يحصى. يقول في كتابه هذا حديث ١ : سنه : أحد رواه حسن بن محبوب وله أخبار كثيرة تخالف القرآن كما سيأتي في الكافي باب أن الأئمة نور الله، والآخر معاوية بن وهب وهو مجهول الحال. كسر الصنم: ص ٥٩.

عن حسن بن محبوب قال الكشي رحمه الله: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم، وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب أبي عبد الله عليه السلام منهم: يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى بياغ السابري ومحمد



العدد: ٧٤  
٣٢٢

٧/ ربيع الآخر ١٤٣٣ هـ  
الموافق ١/ ٣/ ٢٠١٢ م

التاريخ:

إلى / القارئ الكريم

م / إيضاح

## لا تدندن

قد يدب الخلاف أو الرفض بين طرفين وقد يكون الطرفان شخصين أو شخصاً ومسؤولاً أو شخصاً وحكومة وعندما لا ينتهي هذا الخلاف إلى اتفاق سليم فإن البعض ممن لا يروق له الأمر يبدأ يدندن بكلمات قد تكون جارحة بحق الآخر وهذه تعود بالسلبية عليه من جهتين جهة الشارع المقدس الذي قد يعتبر هذا الكلام غيبة ومن جهة الأخلاق فإن التكلم بكلمات جارحة أو حتى ولو كانت صحيحة فإن الأفضل هي المواجهة وإذا كنت تتردد في قولها أمام المعنى فالأفضل أن لا تتكلم بها ولربما يقول البعض أن الكلام من باب الترفيه عن النفس أو احتواء الاحتقان النفسي وهذا صحيح وهو الآخر خاضع لضوابط فيجب أن تختار الشخص الذي تتحدث أمامه وأن لا يكون في سخط الله وعلى أقل تقدير أن تضع في حساباتك لو علم الشخص الذي تتكلم عنه هل أنت قادر على المواجهة وإلا فالأفضل عدم التكلم بما لا تستطيع المواجهة به .

قلمي المتواضع

## طفلتي تزور الحسين (عليه السلام)



قصة طريفة حدثت مع طفلي قبل أشهر، ذكرتني بأحداث من الماضي القريب تعايش معها أحباب الحسين (عليه السلام) عندما منعوا من الزيارة التي بذلوا من أجلها أعز ما يملكون.. «صَحَوْتُ فَرَعًا عِنْدَ أَذَانِ الْفَجْرِ يَوْمًا عَلَى صَوْتِ طِفْلَتِي زَيْنَبِ ذَاتِ الْأَعْوَامِ الثَّلَاثِ وَهِيَ تَبْكِي فِي نَوْمِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّ أَلَمًا أَوْ مَرَضًا أَلَمَّ بِهَا.. وَحِينَ سَأَلْتُهَا أَمَهَا عَنْ سَبَبِ الْبُكَاءِ، قَالَتْ زَيْنَبُ وَهِيَ بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ وَبِلَهْجَتِهَا الطَّرِيفَةِ: (أَنِي مَوَّارِحَتْ أَزُورُ الْإِمَامَ الْحُسَيْنِ.. إِنْتُمْ لَيْشْ تَرْتَدُونَ تَرْجِعُونِي؟)، فَكَانَ جَوَابُهَا مَفْاجَأَةً قَدْ رَسَمَ عَلَى شَفْتَيَّ بِسَمَةِ، وَأَسَأَلْتُ مِنْ مُقْلَتَيَّ دَمْعَةً.. نَعَمْ، لَقَدْ كَانَتْ زَيْنَبُ تَحْلُمُ أَنَّهَا فِي زِيَارَةِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ بِلِ وَتَبْكِي فِي حِلْمِهَا لِأَنَّ هُنَاكَ مِنْ يَحَاوِلُ مَنَعَهَا مِنَ الزِّيَارَةِ !! فَسَلَامٌ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَنْتَ حَيٌّ وَالْيَكِ فِي النَّفُوسِ شَوْقٌ وَأَنْتَ نَوَّرَ حَتَّى فِي أَحْلَامِ الْأَطْفَالِ الْأَبْرِيَاءِ».

أخيراً ، ومن جميل ما يذكر أن طفلي زينب تعتبر كل خروج من البيت ولأي سبب كان هو توجه للزيارة..ولو صادف أن خرجت ولم تزر أحد الأضرحة فذلك يوم حزن لا ينقضي بالنسبة لها، ومن الطريف أنها رفضت أحد الأيام النزول من السيارة بعد أن رجعت بها من مراجعة الطبيب وهي تصرخ بأعلى صوتها: ((ما

صادق مهدي حسن

## المدرسة الأهلية والحكومية



بعد ما سمح للمواطنين بتأسيس مدارس أهلية لفت انتباهنا الاختلاف الجذري بين المدارس الحكومية والأهلية من حيث بناية المدرسة وأثاثها وطريقة التعليم ولا نعلم هل إمكانية المواطنين في افتتاح المدارس النموذجية بكل معنى الكلمة افضل من الحكومية ؟ ولماذا بعض المدرسين وعلى غرار بعض الاطباء يهتم بتدريسه في المدارس الأهلية اكثر من اهتمامه في المدارس الحكومية ؟

سامي جواد كاظم



## الأم ونشوز الزوج



حسين الشالحي



بعد البيت سكنا ومأمنا للزوجين والأطفال ويقوم أصل الحياة وأساسها عليه، ولكي ينعم بالسعادة والمحبة فعلى الزوجين ضبط أعصابهما وكظم غيظهما حتى لا ينخر في حياتهم السأم والملل، لذا تتطلب الحياة الزوجية التضحية والإيثار. عدم انسجام الزوجين سيبيث على بؤس وشقاء الأطفال وسينعكس خلاف ذلك عليهم فيما لو كان محيط الأسرة دافئاً ينبض بالرضا والوفاق، وسيبدأون حياة تخلو من التشنج والاضطراب.

يتحول الزوج الى شخص ناشز لأسباب كثيرة منها الاستبداد والابتعاد عن المنطق والموضوعية في إصدار الأوامر والنواهي ويؤدي إلى عيش الزوج في الأوهام والمثاليات الى شقاء المرأة وتعاستها وكذلك عندما تكون ثقافة الزوج ثقافة غربية وفاقداً لشخصيته وهويته الأخلاقية والسلوكية، فسيجعل حياة زوجته جهنماً لا يطاق بتصرفاته الشاذة، وتوقعاته اللامحدودة وجذابة أخلاقه ويبدل حلاوة حياتها إلى مرارة لا تستساغ، يعيش كثير من الأزواج حياة مفككة العرى أسوأ بكثير من الطلاق والانفصال، يرتعد أطفالهم خوفاً واضطراباً بينما يكون دائماً في حالة نزاع ومشاجرة، فلا شك إن تأثير مثل هذه الحياة سيكون سلبياً على الجوانب العاطفية والفكرية للطفل وتجعله في دوامة الاضطراب والقلق.

الأخلاقية والمعايشة بالمعروف لزوجته وأطفاله، أن تزيل كثيراً من الخلافات العائلية بتركها لخصلة العناد وتحديد توقعاتها ومطالبيها وتحل مشاكل الأسرة وتضفي عليها جواً من الصفاء والمودة.

لا شك إن للأزواج أخطاء كما للزوجات، فلسن عاريات من اي نوع من العيوب والخطأ، فعليها أن تتغافل عن أخطائه كي يتعامل معها الزوج بنفس الطريقة لأن الحياة نوع من الأخذ والعطاء، فلا تتصور الزوجة أبداً أن سلوك وتصرفات زوجها المتعجرف وعاداته السيئة سبب لسوء حظها وتعاستها، فقبل أن يكون للتعاسة والسعادة وجود خارجي، له مفهوم ينبع داخل الإنسان، ويجب على الأم أن تضحي بكثير من مطالبيها وتوقعاتها من أجل سعادة أطفالها وتكون كالفراشة تحوم حول شمعة وجودهم.

أمه أم جانب أبيه والمسألة المهمة إلى أيهما سيلجأ وكيف سيحل المشكلة القائمة، يبعث هذا الوضع على أن يأكل الطفل نفسه ويزداد عذابه الروحي والنفسي.

يرتبط القسم الاعظم من احساس الطمأنينة عند الطفل بالعلاقة الودية المتبادلة بين الابوين ومدى ما يبديه كل منهما من احترام للآخر، فشخصية الطفل تتحطم ولا يشعر بالامن والهدوء النفسي عندما يشاهد مشاجرات والديه مستمرة، ومن جانب آخر يكتسب الطفل تجاربه الاجتماعية من المنزل وسوف يطبق على المجتمع كل ما يتعلمه من النزاعات والمشاجرات.

أثبتت الدراسات والتحقيقات ان ما يتعلمه الطفل من عراك وشجار الابوين ينعكس على تصرفاته أثناء اللعب مع أقرانه وحتى مع الدمى، ويمكن للأم إضافة إلى التزامات الزوج



## أعف عن أخيك

### مريم الخفاجي

بينما رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جالس إذ رأيناه ضاحكاً حتى بدت شاياه، فقلنا: يا رسول الله ممّ ضحكت؟ فقال: رجلان من أمتي جيئتا بين يدي ربي، فقال احدهما: يا رب خذ لي بمظلمتي من آخر، فقال الله تعالى: أعط أخاك مظلمته، فقال: يا رب لم يبق من حسناتي شيء، فقال: يا رب فليحمل من أوزاري، ثم فاضت عينا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقال:

إن ذلك اليوم ليوم تحتاج الناس فيه إلى من يحمل عنهم أوزارهم، ثم قال الله تعالى للطالب بحقه: ارفع بصرك إلى الجنة فانظر ماذا ترى؟ فرفع رأسه فرأى ما أعجبه من الخير والنعمة.

فقال: يا رب لمن هذا؟ فقال: لمن أعطاني ثمنه، فقال: يا رب ومن يملك ثمن ذلك؟ فقال: أنت، فقال: كيف ذلك؟ فقال: يعفوك عن أخيك، فقال: قد عفوت، فقال الله تعالى: فخذ بيد أخيك فادخلا الجنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «فأتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم».

فالتسامح والعفو من أروع صفات الكرماء وسجية امتلكها جميع الأنبياء، فهمها لاقى الإنسان من أخيه فما عليه إلا أن يُقابل الإساءة بالإحسان لأن التوتر والمشاحنات بين الناس تحوّل الحياة إلى جحيم لا يستطيعون العيش فيها براحة وإن الصفا عن المسيء لا يُقلل من قدر المرء شيئاً كما يظن البعض بل على العكس فإن هكذا تصرفات تعكس المستوى الناضج لأخلاق المرء وإيمانه ومدى اعتزازه بنفسه حيث ينزهها عن النزول إلى مستوى المسيء.. والمحسن محبوب عند الله تعالى، مقرب منه، له في جنة الخلد نصيب وقد دعانا الله إلى ذلك بقوله: (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين). (مصدر الرواية / كتاب بحار الأنوار ج ٧٧ ص ١٨٠).

## تخيل.. الدنيا كالزهرة

رغم جمالها إلا أنها تحمل شوكاً أو شوكتين

هل سترمي هذه الزهرة من أجل شوكية تستطيع إزالتها أو

تجاهلها؟!

هل ستحرم عينيك من جمال مظهرها من أجل شوكية، هل

ستحرم أنفك من استنشاق رائحتها الزكية من أجل شوكية؟!

كذلك الدنيا.. لا ترميها كلها أو تنظر إليها نظرة سوداء تمحو

كل ما فيها من جميل

من أجل... إنسان عديم الرحمة ظلمك؟!

أو صديق في وقت حاجتك أهملك أو خانك؟!

أو قريب أو بعيد لا يقدر المشاعر جرحك؟!

## أيهم الأعرز..؟

### ميعاد كاظم اللاوندي

سألت فتاة شابة امرأة كانت الحكمة من سماتها سألتها بداعي استخراج دررها المكونة من بحر تجاربها الطويلة المتأرجحة بين مرارة الحياة وبهجتها ومحاولتها منها لإثارة عاطفتها تجاه من عاشرت من الرجال وأحبت وأنجبت.. قائلة لها لو أن وباء أصاب زوجك وولدك وأخاك وقد صاروا رهينة الموت وكان بين يديك دواء يكفي لإنقاذ احدهم فلمن تهبين الحياة وأيهم إلى نفسك الأعرز، قبل أن تشرع المرأة بالإجابة هيمن عليها سكون محير وكأنها توسطت مفترقاً لثلاث سبل وعليها سلوك احدهم وبردٍ مقنع وسريع سطعت إجابتها... أما الزوج فموجود والولد مولود وأما الأخ فمفقود!

لم تفهم الفتاة مغزى مقالة المرأة فأرادت إيضاحاً أكثر منها فردت عليها قائلة: يا بُنيتي رغم إن زوجي سكنٌ لنفسي وبهجة لشبابي وولده قرة لعيني وضمان لمشيبتي واني وان يعز عليّ فراقهما ولكن تبقى بداخلي بارقة أمل وان يعوضني الله تعالى خسارتي وأحظى بفرصة أخرى للارتباط والإنجاب فيحل الربيع مجدداً إلى ربوع حياتي وتزهر شجرتي وتطرح ثمارها الحلوة ثانية، أما خسارتي لأخي فلا مناص لتلافيتها فأنني لي بابٌ وأمٌ وقد أمسوا ولم يبق من ذكراهم إلا أسماء اعتلت شواهد قبريها.

أخي كلمة لرجل ضممني وإياه رحم واحد ومعاً لثمننا صدر أمننا الحنون ومنه ارتويتنا الطيبة والوفاء، أخي سندي الذي كلما مال بي دهري ومن شمائله ترث الأبناء صفات النبل والشهامة، بيد أنني لأعجب وأتأسر وأنا أرى ما آلت إليه اليوم جسور الإخوة وهي تتصدع وتتهوى نحو بحور التناثر والتناحر، فحل العداة محل الوثام وأمسّت القطيعة وحدها شعراً عند بعضهم فوهنت العلائق الأسرية لا لشيء إلا لأجل مطامع دنيوية زائلة ورغبات لنفوس استحوذ عليها الشيطان فأنساها ذكر الله، هل غضوا طرفهم لقول الله تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وأنا أسألك يا بنية هل تطرح البركة والرحمة في بيوت باب أربابها هم من يشحذون أسنة البغضاء تجاه بعضهم البعض وخصوصاً بين الإخوة والأخوات.

وأعلمي إن عدوى الهجران الناسفة للأعمار لن تكون بمنأى عن الأبناء من بعدهم ( فكما تُدين تُدان) حينها استفاقت الفتاة الشابة وكان صاعقة حلت بساحتها فأبدت ندمها لأنها كانت قد قاطعت أخاها لنزاع حل بينهما وقررت مصالحته وطلب العفو منه وبلفته طريفة من المرأة الحكيمة لتذكر إن الإنسان مجبول على الفطرة السليمة في أغلب تصرفاته فإننا عندما نعرض لأدنى صدمة كوخزة إبرة مثلاً نعبّر عن ألمنا باستغاثتنا بلفظة (أخ) فهل يا ترى إنها محض صدفة فأجابتها الفتاة: لا اعتقد ذلك فالصدفة مفردة لا وجود لها في نواميس الكون التي تدير دفته الإرادة الإلهية وفي الختام حديث لأُمير المؤمنين يتعلم منه الإخوان في النسب والدين عظمة الإخوة وأهميتها حيث قال (إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا واطهروا لهم البشاشة والبشر، تفرقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب).

## ما ينجي من سكرات الموت؟

• الشيخ حبيب الكاظمي



### الإخطايا العابرة

إن صدور ( الخطايا ) من الجوارح ، وتوارد ( الخواطر ) على القلوب لا يوجب اليأس أبداً . فإن مثل هذه الخطايا والخواطر الطارئة ، كمثال عابر السبيل في الطريق الذي لا يكتسب عنوان عابره بمجرد عبوره فيه ، إلا إذا استقر فيه واستوطنه . فإن الطريق ينتسب إلى من اتخذه مقراً ومنزلاً ، وعليه فإن مجرد صدور المعصية عن جارحته أو جانحته ، لا يكفي لأن ( يتعنون ) العبد بعنوان يوجب له اليأس . إذ أنه كما أن نفسه طريق لعابري الشر ، كذلك فإنها طريق لعابري الخير ، فلا يتعنون بعنوان غالب إلا عند طغيان أحدهما على الآخر .

إعداد : نور علي عمران

وهي في متناول يد الجميع ولها دور كبير في

تخفيف سكرات الموت ومن هذه الأمور :

١- صلة الرحم وبر الوالدين : فعن الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال : « من أحب أن يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً . »

٢- قال الإمام الصادق (عليه السلام) : « من كسا أخاه كسوة الشتاء أو الصيف كان حقاً على الله أن يكسوه من نبات الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسّع في قبره وان يلقي الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى . »

٣- فعن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : « من اطعم أخاه حلاوة اذهب الله عنه مرارة الموت . »

٤- فعن الشيخ الصدوق عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال : « من صام يوماً من آخر شهر رجب كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت واماناً له من هول المطلع وعذاب القبر . » (المصدر: كتاب منازل الآخرة).

سكرات الموت : هي العقبة الأولى والأصعب على المحتضر .

فمن جهة المرض والألم وانعقاد اللسان ومن جهة أخرى بكاء الأهل والعيال ووداعهم وكذلك انفصال الإنسان عن أملاكه ومنزله وماله الذي قضى عمره بجمعها ولم يفكر بالحلال والحرام ولم يدفع الحقوق التي وجبت عليه دفعها .

والمصيبة الأعظم عندما يأتي ملك الموت وبأي هيئة يكون؟ وكيف يقوم بنزع الروح من الجسد؟

وكذلك يأتي إبليس وأعوانه إلى المحتضر يحاولون أن يعدلوه عن إيمانه بالله ليخرج من هذه الدنيا خالي اليدين ليس عنده ما ينجيه من العذاب ، كل هذا يكون في سكرات الموت التي تمثل بوابة الدخول إلى عالم جديد وغريب وموحش .

إذن ما السبيل الذي يمكننا من التخلص من هذه الشدائد والعقبات ؟ هناك عدة أمور يستطيع كل واحد منا أن يفعلها

## أسرار منزلة ماء الفرات

أركان فاضل عباسي

هل يوجد استثناء لماء الفرات كما لارض كربلاء؟ وهل هنالك تفاوت بين ماء الفرات وسائر الأنهار في الدنيا؟

نعم، إن ماء الفرات استثناء كالاستثناء الموجود لتربة قبر سيد الشهداء (سلام الله عليه) ولحبه وزائره وساكن تربته الطاهرة.

«قال الإمام أمير المؤمنين (سلام الله عليه): الْفَرَاتُ سَيِّدُ الْمِيَاهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» وذكر ابن قولويه بسنده الرواية التالية:

عباده ومنته كثيرة، فهو جلّ وعلا لما خصّ المؤمنين بزيارة كربلاء، ودعاهم على لسان نبيه وأهل بيته الأطهار (سلام الله عليهم) إلى الاغتسال بماء الفرات الذي يتمييز عن سائر المياه بخصائص كهذه وبالشرب منه ثم التشرف بزيارة سيد الشهداء (سلام الله عليه)، وهذه من رحمة الله تعالى ولطفه الخاص بزوّار الامام الحسين (سلام الله عليه)، فعلياً أن نشكر هذه النعمة.

«قال الإمام عليّ بن الحسين: «إِنَّ مَلَكاً يَهْبِطُ كُلَّ لَيْلَةٍ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مَتَأَقِيلُ مِسْكِ مِنْ مِسْكِ الْجَنَّةِ فَيَطْرَحُهَا فِي الْفَرَاتِ، وَمَا مِنْ نَهْرٍ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ أَعْظَمَ بَرَكََةً مِنْهُ.»

وأذكر رواية أخرى حول ماء الفرات لتقرّ عيون محبي الامام أبي عبد الله الحسين (سلام الله عليه)، وهي: «عن الحسين بن عثمان، عمّن ذكره عن أبي عبد الله (سلام الله عليه) قال: تقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة.»

حقاً إنّ لطف الله سبحانه وتعالى عظيم على



## الحجامة التي باركها الرسول (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الكرام



رياض جاسم حياوي

قال الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ((شفاء أمي في ثلاث آية من كتاب الله ومشروط حجامة ولعقة من عسل)).  
إن الحجامة من أقدم أنواع العلاجات التي عرفتها البشرية، مارسها جميع الأنبياء بما فيهم نبينا آدم (عليه السلام) وإن الحجامة العمود الأساسي في الطب العربي الذي يتمثل في (الحجامة، الكي، الفصد) وأما الحجامة الحديثة هي وسيلة علمية وهي بمثابة وسيلة للتخلص من العوادم السمية والعناصر المدمرة الزائدة في أجسامنا عبر سطح الجلد من تجنب الكليتين والطحال والكبد، وتبعات العمل الشاق.

والحجامة عملية صحية ومؤمنة للغاية كما أنها غير ضارة وغير مؤلمة وخالية من الآثار السلبية ولكنها رغم ذلك شديدة الفعالية على الإنسان لدى استخدامنا الصحيح، والعلاج بها يهدف إلى شفاء المريض وتخفيف الألم وتنشيط الوظائف الحيوية للجسم والوقاية من الأمراض (وفي بحثي هذا اطلعت على العديد من أطباء العالم الذين يشيدون بعمل الحجامة منهم الدكتور صفاء حسين هاشم العلي وهو أخصائي دبلوم عالي جراحة الصدر والأوعية الدموية والشرابين في كلية الطب في الجامعة المستنصرية في العراق قال ما نصه (بعد احتكاكي بالأشخاص الذين يقومون بممارسة الحجامة المنتظمة الصحية تبين أن (٧٥٪) منهم يستجيبون للعلاج خلال أيام قليلة، فالحجامة تعالج الكثير من الحالات المرضية ما بين عرض ومرض طبقا لنتائج العالم الأخيرة وهنا يتضح أن وصايا أهل البيت (عليهم السلام) في الحجامة لم تكن إلا صالحة للمؤمنين).

### الحالات المرضية التي تعالجها الحجامة

من تلك الحالات المرضية (أمراض القلب، السرطان، الفشل الكلوي، السكتة الدماغية، التهاب المفاصل والأعصاب، الروماتيزم، النقرس، الشلل النصفي، الضعف الجنسي، ارتفاع

ضغط الدم، القولون، ضيق الأوعية الدموية، السكر، أمراض الرحم، الناعور الوراثي) وغير ذلك من الأمراض الكثيرة.

### نتائج تحليلات دم الحجامة

إن التحليلات المخبرية التي أجريت على دم الحجامة تشير إلى أن نسبة كريات الدم البيض في الدم منخفضة وإن كريات الدم الحمر المستخرجة غير طبيعية ويظهر أن الحديد لا يخرج مع الدم المسحوب وأن (الكرياتينين) في دم الحجامة يكون مرتفعا وهذا يدل على أن الحجامة تقتصص كل الشوائب والفضلات والرواسب الدموية مما يؤدي إلى نشاط كل الأعضاء والأجهزة في جسم الإنسان وعلينا أن نعطيهما المزيد من الاهتمام، وأنها وقائية وعلاجية وفي ذات الوقت تهدف إلى القضاء على الأمراض المؤدية بالعجز أو الوفاة.

### المؤشرات العامة لاستخدام الحجامة

إن المؤشرات العامة هي زيادة في الدم ووجود الأمراض وفقدان الإحساس والأمراض الناتجة عن السقوط والضعف العام وشحوب الوجه ومشاكل التنفس والإحباط الشديد والالتهابات وهناك مؤشرات أخرى كثيرة،  
إن كل هذه الأمور الطبية التي ذكرناها تتم ببركة الحجامة وبقدرة البارئ عز وجل.



عجائب خلق الله ..

سبحان الخالق





طارمة الذهب  
باب قبة الامام الحسين (عليه السلام)